



أيار - حزيران ١٩٦٦

تتة تسون

الراهبة هندية

٣ - الميامر والصلوات

بقلم ميشال الحايك

بين الكتابات العديدة التي نسبت الى هندية وقد اوردناها بتاريخنا في مقال فانت^١ ، قيل انها ألقت «ميامر» . ولا شك في ان انقائل وهو اخوها الاب تقولاً عجيباً^٢ يشير بكلامه هذا الى الاناشيد البيعة التي نشرها فيما يلي - ولقد عثرنا عليها في مخطوطين ، واحد في مكتبة البطريركية المارونية في بكركي ، والثاني في مكتبة مجمع انتشار الايمان في روما - لم نستطع تصوير مخطوطة بكركي لتباينها بمخطوطة روما ، ولكننا نذكر ان الخط في كليهما واحد ، وان مخطوطة بكركي تحتوي اولاً على «نسايج لعشية الاحد وصباحه» ثم على اناشيد «لطفولية» المسيح ودخوله للهيكل وختانه واعتاده .

(١) المشرق ، العدد ٤٠٠ ، سنة ١٩٦٥ ، صفحة ٥٣٤ .

(٢) المصدر نفسه ، صفحة ٥٣٢ .

ان مخطوطة روما التي نشرها هي محفوظة في مجلد مثل عدده ٢٢ مرقوم بالاعداد الرومانية . وعنوانه « *Miscellanea Maroniti* » . قسّمه متوسط وورقانه سليمة . وخط فيه سليم . وصفحاته غير مرقومة اصلياً بل رُفّت فيما بعد بالاعداد الترقيعية فسلّت ١٤٥ ورقة . يعقبها سبع صفحات بيضاء . لقد كتب عنى ظاهر النصفحة ١٤٨ باللغة الإيطالية ان المطران الماروني بطرس كرم اوصل سنة ١٨٢٥ الى اجمع المقدس هذا المرنف الذي وضعته هندية .

ارتاب الاب بولس مسعداً بصحة سبة هذا انكتاب هندية اذ ليس عنيه اية مصادقة من نسخة الميمنية القائمة اذالك : كما ان ليس فيه ذكر لنسخ اندي يجعل قواعد اللغة العربية وهو ذو خط سليم . ونسي الاب المحرم ان تهادة المطران بطرس كرم تدل على صحة نسبه وان ستم الخط ويجعل القواعد العربية لا يكتبان لالتقاء التسمية عليه ولظعن فيه . فينديسة لم تنقن العربية كما لم يكن يتقنها كاتبها الاوّل المطران جرمانوس حصر حتى ولا المطران جرمانوس دياب من بعده وان كان اضطلاع بها اعمق من اضطلاع سلفه .

وباختيقة ان لغة هذه الصلوات مضطربة متقلقة محشوة بالاغلاط النحوية والصرفية يجعل صاحبها اعراب الفاعل والفعل وحالات الجزم والتصب والجمع والمثنى : كما انه يجعل اصول الاملاء ويهمل كتابة النقاط على بعض الحروف فيكب مثلاً « اندهال » بدل « اندحال » او « انتقاد » بدل « انتاذ » او « انبتاق » بدل « انبثاق » ويكب التاء الصغيرة بدل الطويلة او بالعكس متى وردت في آخر السطر ليملى بالتاء الطويلة الفراغ الباقي في نهاية السطور . وان اطرف ما في كل هذا هو جمع « بنخور » بكلمة « بنخاير » وقد ورد هذا الجمع الغريب في الترجمة القديمة لكتاب خدمة اقدس الماروني في طبعته الاوّل في روما عام ١٥٩٦^{٢١} . فاذا كانت هذه الغرابات تدل على مستوى العربية بين الموارنة في ذلك العهد ، فهو من الحيف ان تتخذ من هذا المثل برهاناً قاطعاً يعم الجميع ، اذ لا بد لنا ان تذكر بان هندية جاءت بعد جرمانوس فرحات وعبد الله قرآلي .

(١) الاصول التاريخية ، اعيد الثاني : صفحة ٤٢٨ .

(٢) هكذا ... ومن اجل الموق المؤمنين الذين انتشلوا من بيتنا في البشاير التي توضع

لرحمتك يا رب نصلي . في كتاب خدمة اقدس بعنوان : *Liber Ministri juxta ritum Ecclesiae nationis Maronitarum, Rome 1596, p. 8.*

واذ نذكر قرأني فلا بد من الإشارة بان هندية سكنت دير حراش كما قلنا سابقاً. وهذا الدير كان سكنى المطران قرأني وهو رئيس اساقفة بيروت، وهو الذي منّ للراحيات قانونهن وتسلم ارشادهن الروحي عام ١٧٢٥ : وقد ألّف « الافرايميات » المعروفة التي لا يزال ينشدّها الشعب الماروني في القداس . وقد ألّف هذه الميامر تعزية لنفوسهن وابعاداً للشجر والوحشة . وقد استحسنها بعض الاساقفة فادخلوها في الاحتفالات البيعية^(١) .

ولا شك في ان دير حراش حفظ هذا التقليد عن قرأني فورثته هندية او مرشدها الاول المطران جرمانوس صقر فكان لنا من هذه المحاولات لنقل انطقس السرياني الى العربي مع حفظ الالحن الاصلية هذه الميامر التي وصلت الينا، واخصها الميسر الاول وهو « باعوث ميلاد يسوع ربنا » . اما الميسر الثاني فهو على اللحن السرياني المعروف باسم « لتحوماً » (كلمة صلوة) : وموضوعه هو الميلاد .

وما بقي من الميامر فهي بالاحرى ابتهالات غير مسجعة موضوعة على غرار الطلبات المعروفة في الطقس الماروني بلقب « الصدر » (صبراً) ، وهي اربعة اناشيد : واحد « لطفولية يسوع ابن الله » والثاني « ثناتة سيدنا يسوع المسيح ولاسمة القدوس » والثالث « لاعتماد سيدنا يسوع المسيح » والاخير « لدخول السيد المسيح الى الهيكل » .

قد يكون اذاً ان هندية حاولت من وراء هذه الاناشيد التي تشمل الاعياد السيدية منذ الميلاد حتى دخول المسيح للهيكل في الثاني من شهر شباط ان تبعد صلوات لكل الاعياد السيدية ثم توقفت عن مشروعها هذا لحاجات اخرى وهي تلك القضايا اللاهوتية التي رآحت تمنع التكبير فيها والكلام عنها : فكان لنا من ذلك تلك المقالات الصوفية التي سوف نتابع نشرها .

وفي كل هذه المقالات نجد ان لهندية لغة صوفية خاصة بها تدور حول مفردات محورية هي هي في كل المؤلفات التي وردت تحت اسمها .

(١) راجع كتابنا *Liturgie maronite : Histoire et textes eucharistiques* Paris 1964, P. 88, 162 حيث ذكرنا ان كل نشيد من كتاب « الافرايميات » الحالي ينتهي بكلمة « عيد » في مقطع الاخير هو من تأليف عباده قرأني، كما ذكرنا انه هو مؤلف نشيد « يا منجز الحياة » ، ومترجم « بتورك ربنا يسوع ... » و« وصلتك منا » و« فلنقف حناً باجمنا » و« بر تامة المسيح ربنا » في خدمة القداس الماروني .

وهذه المفردات نجدتها في هذه الميامر والاناشيد التي قد تكون من اقدم مؤلفات هندية عهداً : ابي من عهد دير حراش ، اذ ليس فيها بعد اشارات الى البلايا التي نكبت بها في دير بكركي ، ولا الى الاعداء الذين احاطوا بجمعيتها من كل جانب كما ذكرنا .

وان اهم هذه المفردات هي التالية مع مشتقاتها من نعوت وافعال ، حاولنا ان نكتشف من ورائها التعابير الصوفية الاصلية في التقليد اللاهوتي المسيحي وقد كتبناها بالفرنسية : على امل ان نقابل فيما بعد بين معجم هندية الصوفي والادب المسيحي في القرن السابع والثامن عشر في الشرق :

. الحرق ، النفوذ (transverbération) . اختعاب الذات (ravissement) .
 . جوهرى (substantiel) . تماجيد (louanges) . كالات (perfections) .
 . ماهية (essence) . فاعلية (efficience) . هيرلى (matière prime) .
 . حركة (motion) . تأثيرات (influx) . تنوير (illumination) . فاهية
 . (intellection) . قابلية (réceptivité, puissance) . صلور (procession) .
 . ظهور (manifestation) . الربح ، الربحي (acquisition, acquis) .
 . اندحال (émerveillement) . هيئة (représentation) . حس (sensation) .
 الى ما هنالك من تعابير مثل . الحكمة ، بر الارادة ، الاتساع الخ .

وفي كل هذا تكون هندية ساهمت في تطوير هذه اللغة العربية التي قيل عنها انها لا تنصّر وادخلت فيها مفاهيم وقيماً جديدة . وقد يكون ان كل ما كتب ونسب الى هندية مرده الى هذه التعابير القطيعة التي فاهت بها كانها شطحات جاءت نتيجة اختبارات الروحانية ، فحبر الكاتبون مقالاتهم بدءاً من هذه المراكز الاولية . والله اعلم .

بقي ان نقول ان هندية تعتقد ان يوحنا السابق قد انقذه المسيح « من الخطية الاصلية » كما جاء في نشيد الاعتماد في ادناه ، وهذا ما لم يقل به احد . ثم انها اذ تتكلم في النشيد نفسه عن الروح القدس تقول انه ينبثق من الآب والابن « كمن مبدا واحد » ، وهذا ما ورد لأول مرة على لسان القديس اغوستينوس واصبح في اللاهوت اللاتيني اساس تعليم الكنيسة الرومانية . هذه الاشارة العابرة تدلنا على اثر واضح لتلامذة مدرسة رومه في مؤلفات هندية فنتجت انها اخذت عنهم .

اما الصلوات التي ننشرها بعد الميامر فهي كما جاء في عنوانها « صلوات جليلة تجب تلاوتها قبل تناول القربان المقدس وبعد تناوله . قد جمعت باختصار من الاقوال الكثيرة الحارة التي كانت هندية ... تناجي خنتها السموي وتخاطبه بها حين تناولها هذا السر الالهي حسبما كان يلهمها تعالى وشركها الى النطق بها». فيبدو من هذا الكلام ان ما جُمع وحفظ من ابتهاالاتها الحارة هو قليل من كثير . وهذا القليل اقتطفناه من المخطوطة رقم ١١١ الموجودة في دير الرهبان الحلبيين في روما وقد وصفناها في مقالنا الاول^١ . وهو يشمل في المخطوطة الصفحات ٣٢٢ - ٣٤١ .

فالصلوات التي تتلى قبل تناول هي « فعل الايمان والسجود » .
 « فعل الرجاء » : « فعل المحبة » ، « فعل الندامة » ، « فعل الانضاع » :
 « فعل الاتكال » : « فعل الاثنيان » ، « صلوة للعداء » . « صلوة للمليحة والتدسين » .

والصلوات التي تتلى بعد تناول هي « فعل الايمان والسجود » : « فعل الرجا » : « فعل المحبة » ، « فعل الشكر » ، « فعل الندامة والانسحاق » ، « فعل التقدمة » ، « فعل الطلبة » .

ان هذه الصلوات قد جاءت دون شك بعد الميامر تاريخاً ، فلقتها العربية اصحح بكثير من الاولى ، فهي من اسلوب جرمانوس دياب قبل ان ينام مطراناً على دير بكركي . ولكن ايضاً كان الكاتب او الواضع ومهما كان الاسلوب واللغة فان بين الميامر والصلوات وحدة في النزعة والتشكير والروح قائمة على ذات التعابير الروحانية الاولى . واذ نسبها لهندية فانما نعني ان هندية كانت مصدرها او على الاقل سبباً لها .

©

[الميامر]

باعوث لميلاد يسوع ربنا
تصنيف الأم هندية عجيني موسة رهنة قلب يسوع
يقال بلحن يعقوبي

- ١ - نهلل نعظم نمجّد نسيح بانقاد حبنا :
ميلاد ربا يسوع بالجسد متروياً حبنا :
عمانريل اسمه العجيب الله معنا :
اذهل السما وابهج الارض وكل عاونا :
- ٢ - ايها الاب عظيم الجلالة بتعالها :
ايها الخالق السما والارض وكلها فيها :
نمجّد قدرتك المتسعة بمفاعيلها :
نمجّد حكمتك الازلية وخوافيها :
- ٣ - يا متمجّد بوحدانيتك الازلية :
المتسعة من غير حد بالفاعلية :
نمجّد محبتك كاملة بالبر ومتعالية :
نماجد بتهيل من غير فتور بالكلية :
- ٤ - هذه المحبة الالهية ارسلت حبيبتك :
ابنتك وحيدك صورة ذاتك وبه مسرتك :
نحو العالم منقداً مخلصاً انفس خلايقك :
منيفاً علينا سرايع نعمتك وبم خيراتك :
- ٥ - يا ابن الله ثاني الأقانيم الالهية :
يا متمجّد بالحب لذاتك الازلية :
يا من اظهرت مفاعيل جودتك القسمية :
بسر تانيتك من الطبيعة البشرية :

- ٦ - يا ابن الله العلي التدبير الغير متهور :
يا من لن تذال بذاتك غير محسوس وغير منظور :
شيت بازيلتك عادمة البدى قبل كل الدهور :
ان يكون لحضرتك بسر تانيك ابتدا منظور :
- ٧ - بجدك النبي البهي التهي مبيح البرية :
بحس بشرى حقيقي يعلن بالفاعلية :
ما يخص بطفولتك القدسية :
أمرأ عجيباً عرياً مذهلأ بالكلية :
- ٨ - يا متعال بجوهر طبعك النور البديع :
الغير ملموس الغير مضبوط وضابط الجميع :
بتنازل عظيم قد ظهرت طفلاً محبوباً وديع :
سر ميلادك الكامل البر والبها للجميع :
- ٩ - كامل بطهره واضح سموه بعلو نقاوتك :
طبيعي سري عجيباً مدهلأ بقوة قدرتك :
بافعال حكمتك طاهرة بكونها في ناسوتك :
الكلي الطهر الذي اتحد به لاهوتك :
- ١٠ - انجد لعلو تماجد كالاتك العلية :
المتظاهرة بمفاعيلها الالمية :
وبها اوضحت تعاضم محبتك الرمادية :
بتنازل عظيم واتضاع ادخل كل البرية :
- ١١ - يا ابن الله ايها الاله العلي الامجد :
انك مع ايك وروحك القدس اله اوحده :
انت الممجد مجداً من الازل الى الابد لن يحد :
وتهديك السبح ارواح الملا التي الاتعد :
- ١٢ - قايلين قلميس قلميس قلموس الاله رينا :

العالي العظيم باري البرايا وهو خالقنا :
المجيد المعيد السخي الكريم النايق الغنا :
المسجد بتمجيد ذاتك بعزائنا :

١٣ - يا من تادلت بطبعك العلي السخي بالعطا :
العالي الرفيع من غير يمكن ان يتوطى :
أردت واحببتنا وانقدت جننا من الشر والخطا :
ورفعتنا من علو سام من الذل والشقا :

١٤ - باستحقاقات تناذلك شيت بها وبر ارادتك :
بفعل روح قدسك تتخذ جسداً من والدتك :
بهذا عظمت نفسها وطهرت جسها بطبرك :
وذبتها براءة بنقاء عظيم عال ببرك :

١٥ - هكذا رقت نفسها معظماً باوفر تكريم :
بظهور فاعلية ميلادك النقي العظيم :
طبيعاً سريراً حاوياً باوفر تنخيم :
غوامض خفية تجل عن كل وصف وادراك كل فهم :

١٦ - بهذه الاستحقاق^١ عظمت بتوليها
بتطهير عال تعظم^٢ النقاوة وبه رفعتها :
مظهراً صوتك ايها بتول بطهارتها :
لن يذال دايمة بتوليها ونقاوتها :

١٧ - يا من افردة مكاناً معيناً بحكمة علي :
يعلن في مدود ومفارة حقيرة دنية :
حاوياً سرراً قابلاً في الطبيعة الالهية :
ومختصاً بحق في الطبيعة البشرية :

(١) هكذا في الأصل وقد يكون المراد « الاستحقاقات » ليستقيم نوعاً الوزن المختل .

(٢) في الأصل هكذا : « تعظم » والمراد : « بعظم » .

- ١٨ - شيته ان يكون كاملاً بجوهرك مدى الأبدية :
 ما هو مختص بربريتك^(١) السرمدية :
 ويكون حاوياً جوهراً الطبيعة البشرية :
 الذي اتخذته بناسوتك اية سرية :
- ١٩ - الذي اردت به ير ارادتك الاطية :
 تظهر^(٢) الوفا الكامل العدل بالكلية :
 بما هو مختص في الطبيعة البشرية :
 مقابلاً خطية ايننا ادم الاصلية :
- ٢٠ - المتضمنة اشياء العلوم والسور باشتهار :
 انقائمة في عصاوته السية خلت^(٣) الاشرار :
 الذي فيها قد طرح نسله يجر الاضرار :
 واشقا ذاته شقاً بغير وصف عظيمًا بانجهار :
- ٢١ - قد كان فاصماً بطبعه الشريف السامي الجليل :
 العالي في البر الاصلية العظيم الفضيل :
 خوارته الجسيمة وكرهته الدميمة بالسقوط الدليل^(٤) :
 ومع ذا رضى به باعتماد ردي ما لشره مثل :
- ٢٢ - اما نحنا يسوع العالي امجد العظيم :
 فاقبل بالوفا بطبعه البشري الشريف الكريم :
 كلما بكرهه طبعنا البشري الحقير التقيم :
 بالمقّة والردل والصد والنفور كالشي الدميم :
- ٢٣ - يا من عليّة برضاك امرك الكلي الوقار :
 بازا الارواح السماوية بعد وانتخار :
 بما هو مختص بسر تانيتك حاوي الاسرار :
 بايضاح كامل وبيان واضح كلمع الانوار :

(١) المقصود « بربريتك » .

(٢) في الأصل هكذا : « تظهر » والمقصود : « تظهر » .

(٣) اي « عساوته السية خلة الاشرار » .

(٤) المراد به هنا « الدليل » .

- ٢٤ - فاضحوا بالحضوع^١ يسجدون له برهبة ووقار:
 مسبحين معظمين مجددين موقرين علو الاسرار:
 المكنونة بصنيع قدرتك ذات الانتصار:
 الذي هو سر تجسّدك النبي كنز الاختيار:
- ٢٥ - باحنا المناكب بصيغة^٢ ارتجاف بعد العصمة:
 معظمين بخوف ما هو قايم بسر العظمة:
 اي سر تجسد الابن الوحيد رب النعمة:
 فادى منقذ للبشر من الشر وضر النعمة:
- ٢٦ - ما هو قايم بهذه السر بقدرة عليّة:
 هو بالتليّعين الالهيّة والبشريّة:
 حنّذ التي اقامها الابن رب البرية:
 قياماً جوهرى يعلو الافهام المليكّة:
- ٢٧^٣ - بتسايع منوعة ماهيتها مجددين:
 بيّة واحترام واكرام قايلين:
 عال هو سر تجسّدك المناعلة المقتدين:
 فايق^٤ الارتفاع يعلو يسمو فهم الناهمين:
- ٢٨ - الذي به ارات^٥ ترفع طبيعة البشرين:
 بالايمان بك ايها المنتظر من الصديقين:
 وترفع جوهر انفس البشر المخلوقين:
 التي توطت بدل^٥ الستظة لاسفل السافلين:
- ٢٩ - عظيم ممدوح مجد مسيح معتد بالجلال:
 سر التجسد بسر ميلادك عميم الأفضال:

(١) المتعبد « بالخنوع » .

(٢) « بصيغة » ، « المقصود » بصيغة .

(٣) العدد ٢٧ مني في النص الأصلي .

(٤) وقد يكون المراد هنا كلمة « اردت » .

(٥) « بدل » اي « بذل » .

يهودح^(١) المليكنة متعدد الطنحات باعد احتفال :
يحق لمن هو رب البرايا انسا المتعال !

٣٠ - بظهور حنا لجسدك النبي معشوق كل بار :
الكامل السخا بالجود والعطا ليني البشر :
نعماً بركات عطايا مدهلة وكشف الاسرار :
بفيض فايق كبحر ذاخر يعلو الانكار :

٣١ - ايها النادي كل حركة بالكون بالخلق :
بايتدا حركة جسدك النبي عظيم الرقة :
اضطرام باشراق عظيمة كاملة صادقة :
بقلبك المحيد العالي الحب فوق كل ارتنا :

٣٢ - لايتدا الوفا المختص بعربون الغفران :
مفيض العواطف بحب سام فايق الاحسان :
عظيم قوي بالفاعلية نحو كل انسان :
تابت دايماً في الذمينة في كل اوان :

٣٣ - انت المانع الحركة الحاية^(٢) باقتصاد :
المقيمة الاشارك ما بين النفس والجسد :
صرت متحركاً بظنوليتك كما هو المعتاد :
حركة وديعة تحطف ابصار جميع العباد :

٣٤ - انجد لحكمتك والاسرار العالية العظيمة :
المختوية سر ميلادك جليل النيمة :
لك التسبيح وعظم التماجد المستقيمة :
لير ارادتلك فايقية الجود وبالسخا كريمة :

٣٥ - هذه التي فيها افردت ما تشا بالجود :
لادراك مريم امك ويوسف خطيبها الودود :

(١) « يهودح » اي « يهودح » .

(٢) « الحاية » اي « اغية » .

بالفاعلية في نفسها وتأثير بسجود :
في قلبهما يجب طقوليتك يا خير مولود :

٣٦ - بتسايبح عظيمة كانا بفرح بمجدان :
لما هو واضح بمجدهم النقي يهجة الاكوان :
بسطوة عظيمة رهية جيمة وعدة ١١ بسلطان :
وهية بارتفاع تعلن بكونك المنا وانسان :

٣٧ - الحمد لرحمتك الالهية يا دات السلام :
بنعم ذاتك العلية بعد واكرام :
شيت ان تلقى سلاماً حوهرى ضمن العالم :
في ناسوتك البيهي التني خيرنا الاعظم :

٣٨ - بمدود محترم ما بين البشر مختص بالبهيم :
كانك كاشية في عرش مجدهم الشريف الكريم :
مولماً بمجدهم المتاله بالحس العظيم :
ما هو يلم في فاعلية النبي الدين الدسيم :

٣٩ - كانت اجواق النورانيين يهتفون صارخين :
المنا ربنا صانع البرايا العدميين :
غير مفهم غير متاه لدحر الداهرين :
بالتعم في ذاتك يا نعم السويين :

٤٠ - تقبل الما عظيماً بدل مهين البهايم :
لتنفذ مخلصاً جنس البشر من توحش ما يلم :
بمبيل انساني مختص في كل جاهل وعالم :
من قبله منمة ادم مبدع افطع الماثم :

٤١ - المجد لاتصاف كالات رحمتك الهية :
اظهرت فيها بيان يعلن بانوار علية :
اتباع محبتك العلوية السرمدية :
بما حدث بمدود كوارث محذنة الصدية :

- ٤٢ - تتصل بجسدك النقي الاقدس الوديع اللطيف :
والامك^١ البتول وخطيبها النار^٢ يوسف الشريف :
بافراح عليّة مع سرور من جسمك الذريف^٣ :
بحركة مفرحة تدهل وتدعش كل صديق عنيف :
- ٤٣ - حركه بالم وفرحه بغرام حباً بالانسام :
باتفاق غنّيب بتدقيق وترتيب يعلو الافهام :
يجول عينه نحو والدته بحب باضطرام :
ويوسف معها ينظران الحال بهيام باحترام :
- ٤٤ - ينظران عجباً اعين ترمقُ دل الخلايق :
نظراً^٤ بيطاً باطنوية شيئاً رايت :
ومع ذا ينظر بمعرفة كاملة بحكمة خالق :
فلذا يدهلان بدوبان الحب النقي الصادق :
- ٤٥ - يدرف دموعاً سخية بشوق واطرام^٥ بديع :
مع حس الالم لانقاذ البشر من الاثم القطيع :
بسبب القطعة مورت الشقا والضيق المزيع :
المنوع صنوفه وماهيته بشر حال شنيع :
- ٤٦ - يا متمجد بعظمة ذاتك الالهية :
المتعذة بالفاعلية العليوية ؛
بتدبير عال يتفوق طور العقول البشرية :
بل يسمو بغير حد الافهام الملايكية :
- ٤٧ - ارسلت ارواح النورين شرفا القيمة :
المختصين بر المحبة تلك المعظمة :

(١) اي ه وال امك ه .

(٢) طباً هي ه اتبار ه .

(٣) اي ه الظريف ه .

(٤) حكذا في الأصل .

(٥) اطرام ه اي ه اضطرام ه .

وباشهار وضرحتها بالفاعلية برحة عيمة :
قوية عالية جليلة سامية مدهلة كريمة :

٤٨ - ملاكك العظيم وافى بيهجة مبشراً الرعاد :
اذ قد اشرق عليهم نورك الساطع ضياه :
شملهم خوفاً عظيماً بامرك هذا معناه :
رحمة وعدلا سراً عظيماً خفى واعجباه :

٤٩ - رحمة تعني عن عظم تناذلك خلاص البشر :
بفيض الاعام على كل الانام والنجاه من الشر :
عدلاً يرمذ ظن وفا الدين الذي تقرر :
ونعمة تشمل من يخون الحب وبالجميل قد كفر :

٥٠ - يا من ارتضيت باتفاق السبح من الثورين :
والترابين الرعاه المجاهدين الامينين :
تبشروا في ميلادك الجليل متال المساكين :
حاوي الاسرار مع اختفياها^١ العظيم بتيقين :

٥١ - بمجدون يتهلل ويوضحون للرعاة بمولود مخلص :
بتحريك فاعل جادب نفوسها بحب خالص :
بايمان فاعل كانوا الرعاد والعقل شاخص :
باندھالٍ عظيم كانه في ليج بحر غايص :

٥٢ - يهتفون بمجدين عظيمة عنذك الالهية :
بتهلل عظيم يسرعون بالنشاط بيهجة شوية :
ذاهبين باشواق عظيمة لكي يروا رب البرية :
باحترام بليغ مقدمين الهدايا الثفيرية :

٥٣ - ويسجدون بليغ كانوا يقدمون كل هداياهم :
لامك البتول ولما يوسف حسب ايمانهم :
الشريف الجليل وعظم اتقاد ويران محبتهم :
باشواق عظيمة نحوك ايها الطفل ربهم :

- ٥٤ - قد كانوا يرون بالنهم البليغ هية عليّة :
 رحية جليّة سامية فايقة بالربويّة :
 ويرون سمواً عالياً يسمو الفاحية :
 لا شيئاً له بين الخلايق النطقية :
- ٥٥ - مع فاحية وادراك عظيم بطغوليتك :
 حاوية بالكمال بما يخص بطغل بسيط خليقتك :
 وما يلم بالفاعلية بتنازل بمحبتك :
 بهية^١ الاطفال البشريين كما شيت برحمتك :
- ٥٦ - كانوا بعجباً يخرون امامك بالخضوع ساجدين :
 مسبحين مجددين موقرين معظمين منشدن مادحين :
 بما صنع الاله العالي العظيم خالق العالمين :
 بما راوا وعانوا وسمعوا وفهموا في ذلك الحين :
- ٥٧ - حب المليكة والرعيان بفهمهم والمشية :
 كانا باتفاق معجب معدل بالفاعلية :
 بخدمة المليكة حب^٢ ربتهم العلوية :
 وانفعال بالخير نفوس الرعيان ثم البقية :
- ٥٨ - ونحن يا ابن الله فادي الخلايق البشرية :
 نمدح نعظم نمجّد نسجد للظنولية :
 التي ارتضيتها لعدتك ربنا الالهية :
 بتنازل عجب وتودد عظيم يدحل البرية :
- ٥٩ - نأل ربويتك يا يسوع الاله الودود حيننا :
 شفاعه والدتك والبار يوسف شفيعنا :
 ان تغفر خطايانا وترفع عنا ضيقنا :
 وتسعف برحمتك وايدك العظيم المحنين لنا :

(١) « بية » اي « بيته » .

(٢) « حب » اي « حب » .

- ٦٠ - ونسح الموتى المؤمنين في ملكوتك :
 ثم امنحنا جهاداً قوياً فاعلاً بنعمتك :
 بحفظ قوانيننا وندورنا بالصدق بمحبتك :
 لرضا عذتك وتمجيد قلبك وتميم ارادتك :
- ٦١ - وانمي باتساع ودفق الخيرات الروحية :
 رهبة قلبك كنز الانعام الاضية :
 واسعنها في الضرورية الجسدية :
 بتدبير عنايتك الابوية القدسية :
- ٦٢ - واتي يا بترل يا والدة الله النقية :
 الكاملة في نقاوت بتوليتك البيية :
 الممدوحة بدوامها وهي لك معطية :
 من جود ابنتك الطفل النبي رب البرية :
- ٦٣ - عظيم ايمانك مع محبتك المتقدمة :
 التاعلية بنوع متعجب مفاعيل مفردة :
 مع الاتضاع المسمي^١ الغني بانعام معدة :
 باحتشام بليغ يعلن عن طهارتك المجددة :
- ٦٤ - يا ماريوسف الامين بصدقة حثيية :
 مع يسوع المنسا الذي اغناك بنعم سنية :
 وايمانك الهلي الذي انبته باعمال^٢ نقية :
 بالعون الهلي ببجودة المشية وحن النية :
- ٦٥ - اي بساطة قلب وذعة^٣ وحب هو عال عظيم :
 مملو انسا بشفقة وحلم هو سام^٤ كريم :
 نحو الطفل الهلي العالي الودود السلام :
 وامه الهلي بالحب فاقه السارافيم :

(١) هي دون شك كلمة « انسيتي » .

(٢) المراد طيباً كلمة « باعمال » وقد نسي الناسخ حرف اللام .

(٣) « وذعة » اي « وذعة » .

٦٦ - تمدهكما يا مريم البكر ملكة السما :
والبقول يوسف خطيبك الذي بالطهر قد سما :
ثم نعظكم ونطلب بنحشوع شفاعتكما :
لدى هنا العظيم ليرحم جمعنا الموقر كما :

- انتها -

تقال على وزن لتحوماً^١

تصنيف الام هندية عجمي موسسة رهينة قلب يسوع

- ١ - حبة ايننا^٢ الله المنا لا تدرك باتضحاننا
بالرحمة والشفقة على جننا :
بيلاده الشريف العجيب اذهل وادهش بالترجيب
انعلوين ذوي النار والالهب :
ورج الامام اخوانا باحترام فيما قد اتانا
هليلريا اقبل التجانا :
- ٢ - بعزة عالية اذلية ورهة جليلية علوية
ضابط الكونين بقدره الحية :
قد ظهرة في المدود وديعاً ظفلاً^٣ فقيراً ورضيعاً
تحمل بايدي خليقتك متضعاً
اي امك البتول مريم لتغنيا بفيض الانعام
هليلريا اقبل التجانا :
- ٣ - سما السموات العلية هي من مجدك ممتلية
وصلاح كمالانك الاخية :
تعلن بتنعم ذاتك بسلطة عالية يجبرواتك
باعترازه العظيم بتسامي قدرتك :
ويبر ارادتك الخييدة وتقبل تماجيد حميدة
من النورين في الخلدور السعيدة :
معظماً با الحنا بورك مسدوحاً مكشئ بذاتك
هليلريا اقبل التجانا :

(١) مو حن كهسطن وبمخته!

(٢) لفظة « ايننا » غير واضحة ، ولكن نفلها ثناء ؛ كما ان العدد ١ مشرف منا وهو ليس في النص .

(٣) « ظفلاً » اي « ظفلاً » .

٤ - ومع ذا تقبل اختفاً بعب مملو سخاً
 لتعلي الانام افضل اعتلا :
 اختفالك بمغارة صغيرة بين ابهايم حقيرة
 جعلت المليكة بذاً باعظم حيرة :
 كنت ملاحظاً من البهايم بود وانس مشاقم
 بتنازل كريم رابحاً الغنايم :
 حباً واعتناً للبشر بسر ميلادك الافخر
 هليلوبيا اقبل التجانا :

٥ - انت المتعالى ومدوح باتساعك الغير ممرح
 باري البرايا بك^{٢١} كل خفي موضح :
 علة وجود مبرواتك مثبت الكونين في قدرتك
 ضابط الجميع بحق عادل بحكمتك :
 ومع ذا ارتضيت متنازلاً بارادتك تظهر طفلاً
 هليلوبيا اقبل التجانا :

٦ - تقبل لغايف مدرجاً بها بجدك الكامل بالبا
 من البتول امك يا وحيد اعزها :
 باتضاعك الغير محدود وتناذلك فايق الحدود
 الذي رابع بميلادك يا ودود اغزرة النعم الكاملة
 باستحقاقاته الفاعلة الالهية العظيمة العادلة :
 بانفس الانتبا المومنين وافضت المواهب يفتين
 هليلوبيا اقبل التجانا :

٧ - بمحبة غنية كاملة بالرحمة للجميع شاملة
 بعلم ابوي بالنفس العاملة :
 متصف بصلاح اعلأ ودأ بصفح اجلاً
 معطى الامان ومزيل سو البلا :

(١) اتعد ه وبتاتي الأعداد اتني تليه ليست في الأصل .

(٢) ه يك ه وهي ه بك ه .

ويجوده تفوق الافهام
 هليلوليا اقبل التجانا :
 باعتينا بنض الانعام

٨ - اعظيت^١ السلام لابنا البشر بسر ميلادك الافخر
 ورفعته دلتم^٢ من قبل دميم الشر:
 بالسقطة ذات الاسبى الملسة بهم باليلة
 العموية المكربة الشقية :
 يا شرف المومنين عبيدك مطهراً نفوسهم بتاذلك^٣
 هليلوليا اقبل التجانا :

٩ - عظيم اندهالك يا مريم واتهناجك النبي السام
 مع يوسف البتول خطييك المعظم :
 ما تكلم به الرعاه السدج محبوا الله
 بعضهم مع بعض خطاباً باتقى كالصلاه :
 حينما قد ذهبوا خارجين من تلك المغارة مدهشين
 مما سمعوا بعجب مبهجين :
 من الملاك السنوي السعيد المخبرهم سراً جديد
 بشارة مبهجة من الطفل المجيد :
 وعا عاينوا من العظام اذ شا يكون بمدود البيام
 وديعاً سليماً متحنناً راحم :
 نالكما تشفعا فينا عند ابن الله قاديننا
 هليلوليا اقبل التجانا :

١٠ - انت العظيم رب العالمين ومجديك سما فهم القاهمين
 معظم بذاتك الى دهر الدهارين^٤
 شيت تقبل من مليكتك ومن البتول مزيم والذتك
 السج والمدبح وفي يوسف خليلك :

(١) اي « اعظيت » .

(٢) اي « رفعت ذلم » .

(٣) اي « بتنازلك » .

(٤) اي « الدهارين » .

فلهذا نسجد لك بخضوع
 ونعظمك باحترام وخشوع
 ونسال حلمك يا مخلصنا يسوع
 باستحقاقاتك اتضاعك
 وفيضان جودتك وتعاضم رحمتك
 ان تغفر لنا خطايانا
 وتحنن الى المحسنين الينا
 هليلوليا اقبل التجانا:

نشيد لطفولية يسوع ابن الله بميلاده المقدس
تصنيف الأم هنديه عجيبى الحلية المارونية
مؤسسة رهبنة قلب يسوع الاقدس

المجد للاب والابن والروح القدس كما كان في البدو والان وعلى
الدوام والى دهر النداهرين^١.

ايها السور السرمدي الازلي المتع بكمال لا يخذ . انعالى بجوهده . الغير
المسرح بطبعه . الذي ليس له ابتدا بغيره^٢ الكامل بالحكمة : الذي
لا يلحظ من الابصار المادية : الفاحص جميع خلايقه الفاعمة والناطقة .
والضابضها بالقوة الفاعلة بالاعتدار . ارتضيت بتناذلك المملو حباً وحلماً
تظهر طفلاً منظوراً محوساً ملحافاً بالملاحظ الحسية بمفاعيل طفوليتك
المقدسة المظهر بها اتضاعك الكامل بالربح بانفس خلايقتك البشرية .

ايها الجبار باقتدارك : والمعتر بجبروتك : والمتعظم برهبته المهيبة المنيفة
الصلاح بالمجد : ترضي ان ترى من خلايقتك بطفوليتك بية الاطفال
بالانصاف الملمة بهم : لانك اتخذت ناسوتك الاقدس بكلمة يتصف به
بالطبيعة البشرية ما عدا الخطية .

يا ايها المتعالى بقداستك الغير المتناهية : الخيف باوصافها الرهيبة :
النار الاكلة التي لا تستطيع الافهام تحديق ابصارها بمفاعيل قداستك المنعة
الكاملة بكلمات غير متناهية وغير محدودة : اظهرت محبتك الغنية بطفوليتك
بالانعام وبالجلودة الغير المتناهية لكي تحمل خطايانا ، وتغفر اماننا باستحقاقاتك
الرايحة الغفران لمن يشا بالايمان بك :

ايها الطفل المملو سخاً جودياً بما لا يحد ، ومفيض الرحمة بالنحن
بالصفح للتام على من يقبلها بامر^٣ باختياره المعنوي وبالحضوع لاردتك
المقدسة . ايها الطفل الكامل بالحكمة ، والمظهر وداعة ودية بالانس بما
يلم بالطفولية الانسانية المتصفة بمجدك البري القدوس .

(١) الفواصل غير موجودة في النص ، حشرناها فيه لتسهيل قراءته .

(٢) والمراد هنا « بنهمه » .

(٣) كلمة « بامر » هي غير ثابتة لدينا .

يا من انت تفحص مدقناً بلاهوتك افهام جميع خلايتك الفاهمة والناطقة بعدل وبحق الاستقامة ، ترتضي بحب مبرر ظاهر به صفحاً تاماً كاملاً بالغفران ، وتريد تتغاضى برحمتك الفاحص بها الجميع عن خطايانا ، وترفعنا من سقطتنا المدلة لطبيعتنا باثم الخطية بالخائنة ضد صلاحك ؛ وتدرف بلحظات مناظرك الحية دموعاً غزيرة باشواق متقدة بقلبك الاقدس ، بحب كامل ، لكي ينالين جميع خلايتك البشريين استحقاقاتك ؛ لتغنيهم بسر طفوليتك المقدسة ، ويكدين لهم الربح بمحبتك لكي يستطيعوا بحبوك بخضوع ازادتهم .

يا شمس العدل الضابط الكونين بمخوقك اياهما والغير موسوع^١ منها ابدأ ، الذي لا تسعك خلقت من خلايتك . ولا تحصر منها ؛ المتعلي برك ؛ ارتضيت بسر طفوليتك ان تكون في مغارة صغيرة حثيوت ؛ ونحس من الخليقة ؛ يا ايها الطفل المثاله الكامل بلطافته المقدسة . وتضع على قليل من قوت النهائم^٢ ، وتقات من ثدي والدتك الكلية انظاهرة ؛ يا من تثبت كل حركة حاية بالجد .

ايها الطفل المرحوب من افهام الميكة^٣ الذين كانوا يسترون وجوههم من جلالك المتع بالتداسة من قبل اتحاد لاهوتك بناسوتك ؛ يسجدون متبيين لاصاف جسدك الميب بالجلاله تتلاخظ من البهائم باعنا ، مظهرين وداً بجسدك . يا لعلو ايضاح محبتك نحو الجنس البشري ، وانت متروك منى من كتيرين ؛ ولا يعرف ودك الخلمي الذي اظهرته بالرحمة في مدود البهائم الا من قليلين من الانام .

يا ايها الطفل المثاله الظاهرة قداسه بالحكمة ؛ باذا افهام المليشكة وروسايهم ، والمتعد بالصلور اتصافات حلمك المتعطف بالرحمة ، الملتى السلام بالجودة بالصفح والغفران مع منح الخيرات المنوعة لابنا البشر . يا من لا تساع السموات مجدك ، ولا يفهم من افهام جميع الخلايق تتعك براحتك الدائمة بالهاجيد الصادرة من مجد كمالاتك . تشا بطفوليتك المتقدمة بحس التالم المحيط جسدك المقدس باجزياه الكاملة البر كما يحق بالاطفال بهية الطفولة ، لكي تمنح التبرير^٤ بالايمان بك والقوة . والتنور لمن يخضع

(١) المراد هنا « مسوح » وهي كلمة مأثورة في قاسوس حلبية الصوقي .

(٢) والمراد « البهائم » .

(٣) اي « الملائكة » .

(٤) اي « التبرير » .

لارادتلك المقدسة ، ويربح من سر طفوليتك المقدسة الذي به تفيض انعاماً منوعة بفاعليتها باستحقاقات تجسدك : يا الهنا الذي يحق السجود واخذ والتسايح لتناذلك بطفوليتك المقدسة .

ايها الاله الذي مظهر كمال عدلك بالحق بما هو علينا واجب ونستحق ظهور مفاعيله الزهية بنا : الخيفة : المتعة بالقوة : ارتضيت ايها المظهر حبك : بودك الابوي : ان تقبل بناسوتك : سر طفوليتك : ما هو علينا بعدلك من قبل خطايانا . وهان ايها الطفل المثالي : وتحتقر ، وتحس حياً مضاعفاً بصعوبات منوعة : بفهم كامل معجب ببيئة طفوليتك . بالنعرة الملم بيقية الاطفال ، باتكالم^١ تقدم الوفا لعدلك بناسوتك المقدس الذي لم تزل الملكية ورومايهم مندهلين به . متحيرين بافهامهم من ظهور سخاك بالرحمة ويتقدمة الوفا المرشح تبرير النفوس بالايمان بك .

الهنا لك انجد المديح ، ولتناذلك السجود ، لرحمتك الشكر ، ايها الطفل الممدوح بسطوته والمهية بمحركاته المقدسة التي منها تنفذ الانعام بالفاعلية بالانفس القابلتها وخاصة بنفس والدتك الكلية الطهارة والنقاوة : البتول الدايمه بتوليها بقوه بر طفوليتك الكاملة بالقداسة بميلادك الرجيب الفاعل بالبار خطيها يوسف الصديق الذي ذنته نقاوة وبرارة بانعامك المقدسة ، وظهر حبه وحب والدتك بالاضطرام والاندهال النسيق على افهامهم من اتصافات طفوليتك المقدسة الكاملة البر والحكمة ، المظهر بها نوراً مدهلاً عظيماً بماحيته الكاملة ، الذي كان باذا افهامهم المرتفعة بالابدحال^٢ واشواق الحب اليك : مع السجود وتقدمة الشكر لاحساناتك المقدسة لصدور وداعتك الجادبة القلوب بالحب اليك .

نسجد لطفوليتك : ربنا والهنا ، العالية باقنومك الالهي ، والمظهر بها اتناذك الحلبي بالصنح برحمة منعة بالتحنز . نسجد ونحب ونمدح سر طفوليتك^٣ الذي اظهرت بها اننا مضماً بحب متاجج باشواق منعمة بقلبك المتعطر بامباله لارتداد جميع الخطاه اليك بالايمان بك : بالتوبة الحقيقية . نسجد لجسدك الذي ظهر ببيئة الاطفال بنوع المسكنة والاختنا المهيب : وهو متع بغناك الغير المدرك ، العالي بكماالاتك ، المصدر منه

(١) الكلمة غير ثابتة تماماً .

(٢) المراد « بالاندهال » .

(٣) « طفوليتك » .

كل رفعة وتوطى الى الخليفة بعدلاك وبرحتك . نسجد ونحج طفوليتك الجادة القلوب بانفعال الحب الربحي : باستحقاقاتك يا علة وخلاص خلايتك .

يا ايها الممدوح بكالاتك باعتذائك الذاتي بمحبتك السرمدية تظهر هذه المحبة المقدسة بطفوليتك الجادة برحمة لا تدرك . لكي تحب مسر خلايتك وتكون لهم السعادة بمحبتك .

امنحنا : المنا : باستحقاقات طفوليتك المحبة الصادقة في بغض الخطية والخسوخ لارادتك المقدسة بالسلك في الطريق الموصل اليك مشاهدة عزتك الالهية ولكمال سر طفوليتك المرحوب .

ايها الحي بذاتك . المصدر كمال فهمك الجوهرى بصورتك السرمدية الازلية الكاملة : بالحكمة التي جعلت بغوامضها المقدسة صورة ناسوتك الجليلة باذا افهام المليكة التي حددت لهم بها بارادتك اوامرها العادلة الكاملة البر : باذاهم : واحجبت بغوامض حكمتك هيئت اوصاف جدك الكاملة اتصافاته بالبر والقداسة عنهم ، واوضحت : يا ايها الاله الواحد : بر ميلادك بتواضع متع بالرحمة اوصاف جدك المتاله الجادب بيئة كاملة القلوب : ايضاحاً عظيماً لسيدتنا مريم العذرا الكلية القداسة : ولاري يوسف خطيبها البار والرعيان البيطين بفيض انعامك المقدسة لهم بدواعه وحلم لا يحده . عظيم هو حيك الغامض باحكامه^١ لابنا البشر ، وخاصة لمن كان بالسداجة متصفاً وخالياً من الخبث المييب .

يا من بصدور صورتك الكاملة الحكمة باعجده : ليس فـا ابتدا ودائمة بصورة تماجيدها التسعة بالكالات الغير المحدودة . يا من لا تحد ولا تدرك بابداعك الكونيين^٢ بالخلقة ، وتحده يدك الازمنة المظهر بها احكامك الغامضة والظاهرة بارادتك المملوءة حقاً وعدلاً ، وبهذه الارادة المقدسة تريد بتعطف منيع بالرحمة ويكون ابتدا بزمن لميلادك المقدس بظهور ناسوتك بالجسد الذي عينته بالمحبة لتكون كفيلاً لجنس البشري ، وتقدم الوفا التام باسرار حياتك المقدسة .

السيح لمحبتك والمجد لتفاعليها والمديح لتاثيراتها القوية الفاعلة بالنفوس ،

(١) المقصود طبعاً هو كلمة « باحكام » .

(٢) « الكونيين » .

السجود لارادتك وبرها المتسع بفيض المواهب بالجودة لابنا البشر . لك انجد
بمفاعيل رحمتك وعدلك دائماً امين .

باستحقاقات طفوليتك الموضحة استقامة تبرير النفوس ؛ ارحم الموتى
المعدين في النيران المطورية ؛ واعطيهم الراحة الدائمة والتمتع بالمشاهدة
لذاتك الالهية . ايها الطفل المتد والنادي النفوس ؛ امنح للمحسنين الينا
ما هو ضروري لخلاصهم . وقيام اجسادهم . اعطى التوبة الحقيقية للخطاة
لكي يرجعوا اليك باستقامة نوبتهم . نجي وانتشل الانفس الفارقة بالعرايد
السيئة واعطيهم المعونة لتحريك قلوبهم لبغضنا . امنح يا اخنا القوة والعافية
لجميع المستومين بالامراض والتجاريب المنوعة الملمة بهم . نجيم لكي
يعبدوك عبادة حقيقية بالهبة لك . فت الجياخ . اكفي المحتاجين . عون
الارامل والايتام بعنايتك الابوية . امنح المعونة والقوة للسالكين بحفظ قوانينهم
وندورهم . نجيم من التجاريب المضرة . صن رغبة قلبك الاقدس من كل
مضرة . وانصرها على اعداها المنظورين والغير المنظورين ؛ انت الذي
تحبي وتملك مع ابنك^(١) وروحك القدوس الى دهر الداهرين امين .

(١) هكذا : « مع ابنك » ، والاصح « مع ابيك » لان الصلاة موجهة الى المسيح .

نشيد لختانة سيدنا يسوع المسيح المقدسة ولاسمة القديس
تصنيف الام هنديه عجمي الخلية المارونية موسسة رهبنة قلب يسوع

اجد للاب والابن والارواح^١ القدس كما في البدء والان وعلى الدوام
والى اذهر الداهرين امين .

يا شمس النبر الغير اخدود بعلمو كماله : ايها القدس العالي بكلماته :
ايها الاله الغير المتهوم طبعه : يا من لا تزال مسبحاً ومجداً : بتقدمة
التنديات من الارواح النوازية التي لا تستطيع ان تحرق ابصارهن
بافهامهن : باتساع قداسك الرهية : التي بها تراك نوراً وباراً متتدة
بحركيتك الواحدة الكاملة الجبروت : المعتره بسطوتك بها المهيت بالاقتدار .

ايها الاله المتعال بكال^٢ صلاحك والمدوح بصناته المقدسة والمتعظم
بانصافاته الكاملة التي لا تفهم من خليقته : يا من عليت ناسوتك الاقدس
باقنومك الالهي وجعلته كاملاً ببرك : ومتصفاً بكال قداسك . ومدوحاً
بانصافاته البشرية بصلاحك الغير اخدود :

يا من جعلت لا تحد مفاعيل قداسة ناسوتك الكامل ببرك باتحاد
لاهوتك به اترضي لنا بسر ختانتك المقدسة التي كفاة اجزاء جدك
متصفة بالبر والقداية بكالك الواحد ان تظهر تواضعك الذي يواذي علو
ناسوتك الذي افته باقنومك الالهي قياماً واحداً دائماً بديمومتك التي لا
يعنيها تغيير ولا يدخل عليها عرض ابداً : توضح بمحكنتك محبتك للجنس
البشري بسر ختانتك بالتنازل الغير المدرك الذي تندهل المليكه وروسايهم
متحيرين بظهور رحمتك نحو خلاص الجنس البشري بسر ختانتك الكاملت
البر :

ارتضيت اخنا المدوح ان تاخذ ما هو للتطهير بانختانة بسر ختانتك
المقدست الكاملة البر والمسعة بالطهارة بالتبرير والانتقاد : يا من ظهور
تواضعك بهذا السر يجب له السجود ويليق له المديح ويجذب اليك القلوب :
ايها الحمل الصالح القديس الذي بسر ختانتك اعطيت عربوناً كريماً
تيمناً كاملاً بالنقاوة : ممدوحاً بالطهارة من دمك العندي المهرق من ختانتك

(١) طبعاً المقصود « الروح » .

(٢) اي « بكال » .

المقدسة المتعصفة بالكمال الغير اخدود : كما هو لك بكافة اجزاء جسدك وتركيبه اقدس بكمالك الواحد الغير المنهوم من فهم مخلوق :

تظهر بحلمك كريماً وبودك انيساً : وبمحبة متسعة بالوداعة فايقة الادراك برحة مملوة نحتاً ومحيطة باشناق ابوي تسفك من دمك بختانتك الكاملة القداسة بحس انتالم المضييق كافة اجزا جسدك الكلبي البراة والعالي بالبر الغير المتناهي : ويجول بتناظرك المقدسة بحركتها النقية بدرف الدموع الغزيرة : ميز بنفمك المقدس بعرب كل خطايا كل انسان باقنومه انبشري :

يا مجيداً بنفمك البشري المرتفع بحكمتك الاخية الغامضة بتفاعليها المقدسة تقدم عربوناً كاملاً بالصنح عن كل انسان : وتريد ان تكون لجميع خلايقك باستحقاقاتك ثمن هذا العربون الذي لا يواذيه ثمن ولا يفهم بقوة فاعليته بدحض الخطايا وغفرتها لمن يريد ان ينال ولن هو مستقيم بالايمان بك : يا من ليس باذا فمك الالهي عرباً وتميزاً : لان حقيقة جميع افعال خلايقك هي باذا فمك حاضرة وليس لها تقدم وتاخر بالزمن اردت بنفهم ناسوتك المقدس بتفويلتك المقدسة المحجوب والظاهر باعين خلايقك ان تتالم بسر ختانتك البرية لاجل خطايا كل انسان بافراد اقايسيم : وتعطي لكل منهم عربوناً كاملاً بالصنح .

عظيم هو سر ختانتك مقدس مبرر نقي مانح صفاً بتحن ودي لا يدرك . المجد لك بشاوة دمك العنومي وبقوة فاعليته باتساع الربح الذي به يا من لا تزال كريماً نحو الجنس البشري : وتتسناً بمنح الانعام والعطايا المتنوعة من ناسوتك الاقدس وبه : مجيداً يصدر الاستحقاقات منه :

يا لعظم ماهية ظهور حزنك المقدس بسر ختانتك بالتفاتك بدرف الدموع الغزيرة نحو والدتك البتول الكلية النقاوة مظهرها لما تأملك بحركة جسدك المقدس مع هيئة رضاك باقتبالك بسر ختانتك المتالم من جراها بود مملو حلاً :

المجد لك بفرحك وحزنك معاً في هذا السر المقدس المانح به العربون لخلاص الجنس البشري وباندهال سيدتنا مريم العذرا وماري يوسف الكلبي الوداعة ومن كان حاضراً بهذا السر الطاهر المدهل : مما ظهر منه نافداً في جسدك المقدس بالصدور المدهل الغير الاعتيادي في هيئة الاطفال بالتناوتك^١ المظهر به سطوة وهيئة الفحص بحكمة لمن كان يختك : ورفع

(١) « بالتناوتك » ؛ وقد زيدت عليها الوار ؛ والمقصود دون شك هو كلمة « بالتناوتك » كما يظهر من المعنى .

متنازك الجليلتين الى السما بهيئة التوسل باعطا الصفح الكاين به السلام واستعطف الرضا على الجنس البشري : لانه فعل بسنك دمك يا ابن الله هو ابتدا رحض الخطايا وحس ناسوتك الاقدس بتقل خطايا كل انسان الذي قدمت عنه الوفا : مع ان نقطه واحدة منه كافية بالاستحقاقات والغفران لجميع الجنس البشري :

ايها المتصف بالحكمة الظاهرة مناعيلها الغامضة والظاهرة منها ما تشا بتدبير عنايتك المقدسة وبفيض بر ارادتك الصالحة نحو خلاص الجنس البشري ايها المتسع بالرحمة^(١) المانح للفهم البشري بسر خانتك ماهية ضيئة الباب للخلاص : بعربون دمك المنسك بالحكمة والعدل والرحمة بجودة لا نحد : والمير تعقل الفاهمية الانسانية بالطريق المستقيم بالايمان بك .

يا ايها الموعد به من الاباء والانبياء والذين سبقوا محبك بالجسد الى العالم . يا علته ارتداد افراح الطبيعة البشرية بالايمان بك . يا انتهاض واصل ارتفاع الجنس البشري من السقطة المتوطة طبيعتهم والمهات منها :

يا ايها المانح ما يصلح قوى النفس ويجعل قوة للقبول بما يخص محبتك ويضاد ميل الجسد الى ما هو هيولى ومختص بانفعال الحب الذاتي المعيق حبك النقي المرتفع بهيئة لما هو روجي ولتمجيدك :

عظيم هو الريح من ثمن العربون المتقدم لاجل خلاص الجنس البشري ! وقوى بمفاعيله الموترة بالنفوس القابلتها : يا ايها المتعالى بمحكمتك ومظهر تاذلك بحلم ووداعة وانس متع باشواق متحنناً بتصفات^(٢) قلبك الاقدس بسر خانتك وبماهية قوة مناعيل سنك دمك الثمين بهذا السر المدهل الملكية الذين يرونك :

يا مجيداً سبحانه بكلماتك للغير المتناهية : معتزلاً بمجد عرشك الرديب الظاهر به سطوة اعتراذك وتسلطك القادر به والضابط الجميع بقوتك المطلقة الغير المحجوزة من خليقة من الخلائق : ولا تصد بمفاعيلها ابداً . يرونك بناسوتك حليماً حلاً وديماً يجهدك بهية الاطفال مضبوذاً من خلايتك وقابل فاعلية الختان ونحس بماهية الله المضميم المضيق على كافة اجزا جسدك المقدس مع تالم قلبك واحزانه وفيض التعطفات بالحلم والاشواق لكي يكون

(١) وهي طياً « بالرحمة » .

(٢) اي « باتصفات » .

الاتقاد لجميع الجنس البشري ويكون هذا العربيون من دمك المنسك بسر ختانتك لغفران الخطايا ولافاذة جميع الانفس ولتطهيرهم ولتنوير الافهام لكما يكون لهم السعادت بك ومنك باخلاص الجنس البشري: يا ايها المنشد الصفوح المتعطف بالرحمة اتريد ان تفتح كنوز رحمتك بسر محبتك بسنك دمك . مجيد هو انفعالك باتسواق اشجة وباشا منح الانعام للجميع :

يا من لا تدعى باسم يختص بالانسان بوجوده بالجسد كالعادة بل كان اسمك المقدس يسوع الجليل بالمعاني ارسلت هذا الاسم العالي بمحبتك مع جبرائيل ريس الملائكة بمخسوع وتبويد منه ومدهل وغير مفهوم كما هو الى سيدتنا مريم العذرا : ارسلت قوة الاسم المتكفي ناسوتك الاقدس به مع الملاك قبل ان تكونه بالجسد وتخلق ماهية النفس المقدسة وتتحددها به : لان لم يدع اسم يسوع المتكفي به ناسوتك الاقدس الا من بعدما اظهرت اتساع محبتك نحو الجنس البشري بسر تجسدك . السجود الاسمك^١ الذي لا يتكفي به اقنوم اتسائي بل يتكفي بانسان رافعه العلو الاقنوم الثاني بالقيام الواحد باتحاد لادوتك به . يا لعلو اسمك المقدس اي يسوع الذي ما تصف^٢ به ناسوتك بالتكنية الا من بعد ما اتحدت لادوتك واقته باقنومك الاخي :

مرحوباً اذاً اسمك يا يسوع . مقدس هو اسمك المبرر من يومن به مدوح هو اسمك يا يسوع لان اظهرت هبة قوته ومفاعيله المقدسة بسر ختانتك وباعطا العربيون الثمين من دمك الظاهر المانع به غفران الخطايا : مباركة تلك الدقيقة ومسجود لك بها من جميع الخلايق انك ظهرت باسم يسوع بالجسد . الاسم المملو اسراراً الاسم الذي عليته باسمك الخي الواحد امجد لك بسجود المملك في تلك الدقيقة بالتهيب والاقوار لاسمك الخي الذي ليس له بداية برهبة . وليس له نهاية بعلو فاعليته .

امجد لظهور ير ارادتك في ماهية مفاعيل اسمك يا يسوع الخيف قوات الجحيم والمزعزع اسامات جهنم من ارتجاف الشياطين والهالكين من قبل خزيهم الملم بهم من اسم ناسوتك المقدس من غير ان يعلموا ما هو اسمك الاقدس المقتد المخلص القادي الرابع العطايا المقدسة المانع به عربون الخلاص . اسمك المتقدس يسوع الكلبي الافراح الراعي القايد ، الحمل الوديع المملو اتصافات الصلاح : لانه مرتفع باسم عملة الافراح .

(١) اي . ال اسمك . .

(٢) اي . ما تصف . .

اسمك يا يسوع المملو بالاتساع عذوبات النقاوة لمن يحرقى محبته
بالايمان بك وتحمل معونته الفاعلة بالانتقاد المائحة الاسعاف . اسمك طيب
مركب من منافعيل محبتك الالهية من ظهور بر ارادتك الصالحة نحو خلاص
الجنس البشري .

اسمك الذي به عبتنا من شر الخطية الاصلية يا ابن الله الحي . اسمك
المملو اسراراً ائذي له تسجد كل ركية من في السما ومن على الارض ومن
تحت الارض .

باسمك يا يسوع يا ديان ومنفذ معاً يعرف كل انسان . لانك اله حق
وانسان تام .

اسمك يعطي ائداله والفرح تحيك . وايضاً يعطي الحزن والارتجاف
بالخوف لاعدايك ومغضيك^{١١} . لان بالعربون المقدس المسفوك من دم
ختانتك دعيت باسم يسوع اي منقد مخلص وديان عادل . السجود لسفك
دمك بالختانة نقطة فنقطه الطاهر الكامل البر .

السجود لماهية حروف اسمك يا يسوع ودية نقطه^{١٢} الذي تحوي ماهية
كونه اي يسوع فاعليته عظيمة قوية تفعل بها الابرار والاخيار بعدلك
وبرحمتك . ممدوح ومعتز ربنا والمنا يشمن دم ختانتك وباسمك الذي تكفى
به ناسوتك بهذا السر العظيم . لان لم تظهر هية مجرد بكيانه من الانام
وبهم باتصاف ناسوتك الاقدس به الا بسفك دمك بالام ختانتك المقدسة
المقدسة يا مخلص العالم باستحقاقك الغير المتاحة .

مرهوب هو اسمك الاقدس يسوع الذي تخافه قوات السما والارواح
النورانية لاجل ارتضاعه بعلو لا يحد . ان كان يمكن تخليقة ان تدرك عظمة
اتحاد لاهوتك بناسوتك يمكن ان تفهم عظمة اسمك النعمال اي يسوع
الغافر الخطايا ، يسوع مانح السلام ، يسوع المنتظر ، يسوع الناصر
الانفس . يسوع المضمند الجراحات النفسانية ، يسوع المتوي الضعف لمن
كان يومن به : يسوع الذي به يمنح الراحة لمن يلججى اليه بالامانة ينال
به الانتصار والنجاة .

ايها الاسم العطري الذي منه تبند هية العذوبة النقية : التي تعطي
لذت لقلوب الاطهار . ايها الاسم المعتق من انفس العذارى بحب الطهارة .

(١) طبعاً مي كلمة « وبنفك » .

(٢) اي « ودية نقطه » .

ايها الاسم الناري الذي الحامل المقيد القلب بقوة مفاعيله لمحبتك والمفيض الى الحظوى بك .

الحنا الذي جعلت باسمك الاقدس اي يسوع اسراراً محتوية به غامضة ومكتومة عن الذين لا يريدون اغتصاب^١ الذات في الطريق الموصلة اليك ويكرهون مادات الصبر بردلهم لها بما يخص الخلاص الذي جعلته يقوم بالعمل به وتظهر من الاوصاف المذكورة الغامضة لمن تشا وبمقدار ما تشا الذي يخضع باختياره المعتوق باغتصاب الذات باحتمال بالجهد الامم احري مادات الصبر .

لان اسمك الاقدس ظهرت هيتة بالناعية بتكفي ناسيتك المقدس به بفك دسك الثمين بمخاتتك المتسعة برارة : وما نح منها التطوير بالالام الغزيرة بالناعية بمجسدك الكلي اللطافة والنقاوة .

المجد لاسمك النتي الطاهر القوي الناعية : والمجد لك الحنا بتناذلك وبصيرورتك انساناً وبتقدمة الوفا بمخاتك المقدسة وباسرارها المحتوية به .

يا ايها الاسم العذب ، يا ايها الاسم المفيض الصفح والغفران ، السجود لك ربنا يسوع وفادي جنسنا . السجود لارتضايك الفعلي باسمك الاقدس اي يسوع الذي به تنقاد انفس المؤمنين بك بالايمان باسرار تجسدك وحياتك المقدسة والامك المحية وبه تخاف الخطاة بوصول الحزن والكابة لقلوبهم ونفوسهم من الكرب الذي يلحقهم بضيقه تعب ضمائرهم .

المجد لك ايها الاسم المسدوح والمتعظم والمعتر بهولة رهبته فاعلية من قبل علوه التاييم بالاقنوم الثاني . لك المجد ربنا والحنا بمفاعيل اسمك وبقوة تاتيرة^٢ اثناءة ديماً بعدلك وبرحمتك .

ايها الاسم المهيب بجلالته بالسطوة الرهية المنفذة من حية ما يخص مجرى الدينونة لجميع الانام .

ايها الاسم الذي يعطي خواصاً للنفس من استحقاقات سر ختاتك المقدست الدالة بالامان لمن امنوا بك بايمان مستقيم وتعطي ايضاً ارتجافاً وخوفاً بالحزن لمن ردل الايمان بك بالمفاعيل المختصة بسر العربيون لانقاد النفوس .

(١) هي كلمة « اغتصاب » .

(٢) أي « تأثيره » .

السجود لقوة مفاعيل اسمك يا يسوع . نسالك باستحقاقات سر ختانتك
وبحق اسمك المتسع بمفاعيل العدل والرحمة ان تمنحنا غفران خطايانا وتصفح
عنا برحمتك الغير المتناهية : امنحنا الحنا ان نومن باسمك ايماناً فاعلاً وتنجي
نفوسنا من شر الخطية وأثمها القبيح .

امنح يا يسوع ربنا الراحة لجميع نفوس المؤمنين المعدنين^{١١} مسن
النيران المظهيرية : انقدهم من عديبتهم ارحمهم لكي يشاهدوك براحتك
الدائمة يا نعيم نفوسهم .

ارفع الحنا شان كنيستك المقدسة : وايد حبرها الاعظم : وامن روساها
الامينين بانعامك المقدسة . انصر الملائكة المؤمنين على اعدائهم بالايمان
بك : ونجهم لكي يكونوا ناجحين وثابتين برضايك العظيم .

انقد ربنا والحنا المتضايقين من ضيقاتهم . امنحهم النجاة من تجاربيهم
المضرة للخلاص .

اشفي المرضى اعن الفقرا امنحهم احتياجاتهم . اعن بهم الحنا الحنون
الشفوق اعن من يلتجي اليك بالايمان :

صن الحنا رهينة قلبك ونجتها من التجارب والمضادات المضرة اجعلها
منصورت باسمك . لانه اسمك يسوع الناصري فينصر من يتسك به
بالامانة : ويستعين به بالرجا ليكون اسمك مباركاً ومجدداً ومدوحاً ومعظماً
ديماً والى الابد .

ليكن اسمك يا الحنا حافظاً لنا من جميع المضرة التي تاخرنا عن قبول
مفاعيل محبتك بشفاعه سيدتنا مريم العذرا الكليسة المقدسة وماري يوسف
خطيبها البتول امين .

(١) هي كلمة « المعدنين » .

نشيد لاعتماد سيدنا يسوع المسيح تصنيف الام هنديده عجمي موسى رهبنه قلب يسوع الاقدس

المجد للاب والابن والروح القدس كما كان في البدء والان وعلى الدوام
والى دهر الدهارين امين .

يا ايها الحكمة الالهية والظاهر مفاعيلها بصلاح البر الغير المتناهي :
ايها المتعال بقدراته المتعة بالصلاح العبر المحدثه بظهور مفاعيلها المقدسة .
المانح بيا القداسة ببر اراذلتك لخلائقتك القامه وثنائقة . يا من يجوده
لا يضبط ولا يحبس ولا يحرق من الخليقة الخراقة . بل هو يحرق الجميع
ويضبطهم ضبطاً بحكمة لا تحد :

ايها النور العلي بصورته والغير المشهور بصدور مجده الدائم . اترقي
ربنا انا تظهر بالجسد من بعد اختفايك به حاجباً ظهوره بغوامض حكمتك
الغير المشهورة بخضوع يواذي سمو عظمة اتحاد لاهوتك بناسوتك الذي
لا يعقبه التغيير . الدائم بكمالك الالهي وتظهر من بعد اختفايك المقدس
وداعتك نحو والدتك الكلية الطهارة كاتسان بسيط مظهرًا تواضعاً لا يجد
ولا يدرك بفاعليته باذا الجميع الكاين في ذلك المكان اي نهر الاردن المعين
باسمائك الغامضة ليوحنا سابقك الذي بعزتك يا ابن الله الحي وانت
مختفي في حشا والدتك الكلي الطهارة عظمته وطهرته واتقدته من الخطيئة
الاصلية وجعلت نموه بالحشا اعظم من مواليد النسا ولم يدرك احسانك وتبريرك
اياها :

فارتضيت يا ايها القدوس والمانع لمن تشا بحكمتك ان تتقدم الى يوحنا
بصيغة انسان بسيط كانتك محتاج الى الاعتماد منه كبتية الذين يعتمدون
منه لمغفرة الخطايا بتبسم حدود التوبة .

يا لاتساع قداسك الغير المتناهي ومفاعيلها . انا بناسوتك الذي
رفعت قيامه وعليته ببرك الالهي تظهر به كانتك محتاج الى الاعتماد باذا اعين
الحاضرين . وتظهر وداعة لماري يوحنا . وخضوعاً مبرراً ومنجياً للانام لكي
تنال الاعتماد منه .

المجد للحملك الودي الكامل الصفح حينما امتنع هو يوحنا عن انه

يفعل ما هو مختص بية الاعتماد . قلت له دع لتكمل كل البر : حتى هذه الكلمة الصادقة الكاملة بالقوة بتفاعيلها : لانها صديرة من فلك الاقدس :
يا ايها الحكمة الظاهرة صورتك الازلية بالمجد : الانك انت هو البر وانت هو كماله : ومنك تصدر مناعيله بكمال يوازي اعمالك المقدسة بناسوتك الذي عليه باقنومك الاخي وجعلت به صورة كاملة باتصافات برك الاخي وظهرت مناعيله باعتمادك المقدس بجودتك الغير المتناهية نحو الجنس البشري بسر اعتمادك المقدس الانس والمناج البرارة لنا والتقوي قواها الروحية : والمناج ايضاً بهذا انس الذي اعنيت عنه بقولك اننا نكمل كل البر سر المعمودية القدس .

لك اعجد احنا : اعنيت بقولك العزيز اننا نكمل كل البر بسر المعمودية الحاري بيوجهر فاعليته الثلاثة الاقانيم بالوحدانية التي لا تحد بغاهية مخلوق كالحا الجوهرى . اعجد لغوامض حكمتك بسر اعتمادك المقدس .

المجد لظهور حية الجلالة يمسكك الاقدس المملوء اوقاراً باعتزاز حينما امتنع يوحنا بتبنيه منك واحترامه من ظهور مطوتك المتصفه بالحكمة والمحيطه يمسكك المقدس : فقال لك انا احتاج ان اعتمد منك . لانه فهم ينهم متور منك . ولو انك بررته من الحشا من الخطية الاصلية وعظمته بهذا على بنية مواليد النسا . لم يزل يحتاج الى برك دائماً القدس . لانه متعلق تبريره به ويحتاج الى قوة صونه المقدس .

المجد لك ربنا واننا الكاملة بحكمتك والعالى بالتداسة في اندحال يوحنا بما ظهر له من ناسوتك الجليل مقدار ما شيت من تواضعك الذي ادخل الملكة وجعلهم بسجودهم لك يمدحون تاذلك الغير المحدود بسر اعتمادك الرافع به الجنس البشري المتوطى بالسقطة والمبرر لمن يشا بالايمان بك وبقوة سر اعتمادك المقدس . المجد لك يا ايها المزين المياه بقبضتك : حينما ظهرت هيئة فاعلية الاعتماد من يوحنا سابقك . اعطت المياه بمحركها الطبيعية حية الارتعاد بامواجها بارتردها^١ بالاضطراب واعطت صوتها^٢ بنزع غير لاعتبادي لاجل انفعالها من رهبتك يا ضابطها ومجري امواجها بمحركها الطبيعية يا محدد جنبها السفلية بصورتها المصونة من قدرتك : لان احنا لك المجد انفصلت المياه واعطت اصواتها بالدوي من فاعلية اعتمادك المقدس المياه .

(١) اي « بارتردها » .

(٢) اي « اصواتها » .

ايها المقدس المباد بسر اعتمادك المدهل : الذي كان يحوي هذا السر المنفذ من غوامض حكمتك بالصدر بالقوة بناسوتك الاقدس حينما انفعل بالانحنا المبرر صدره قوة متسعة لقابلية الانفس الناطقة لكيما يقبلون سر الاعتماد المقدس الذي اجعلته قايم جوهره بالما وبالاسم الحاروي الثلاثة الاقانيم بالوحدانية الواحدة التي تعني للخليقة بالايمان بالاله الواحد فقط .

يا من رفعت ناسوتك الاقدس وعليته باقنومك الاخي على كلما يرى وما لا يرى جعلت صورته الرهية تسبان باذا اعين الحاضرين سر اعتمادك المقدس بخضوع وانحنا بسطوة فاعلة بهم وخاصة بيوحنا حينما رفع يده متعالياً ما فوق هامك الجليل المقدس بفاعليته ماهية الهامد .

واتى بقوة ذلك الصوت المجيد الفاعل بالاعتقاد قابلاً هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت : مع صورة تلك الهامة التي انعدرت عليك يا ايها المالك للبر والعالي بالقداسة . الذي غير ممكن ان يكون مجدداً انقطاع ولا لروحك الاقدس انفصال ولا لظهور كمال صورتك انفصال بذاتك الكاملة بمحركها الواحدة . ايها الاله الحق بمفاعليه الكاملة والمظهر بسر اعتمادك المقدس بناسوتك الكامل بكمال اتحاد لاهوتك به . اترضي ايها العالي بالحكمة الغير المتناهية ان يظهر الروح شبه حمامة بصورة مملوءة اسراراً من غوامض حكمتك : التي اعنيت منها لما ري يوحنا سابقك لكيما يتحقق بعلامة واضحة حركة الهامة الفاعلة بكمال صفات مدحلة مع الصوت الرهيب المحقق له انك انت هو المسيح المنتظر بناسوتك الاقدس : الذي في ذلك الحين تحقق انك حمل الله الرافع خطايا العالم .

فمن بعد ما تم صنع عمادك السري المقدس المبرر المنقهي الذي به استحقاقات غير متناهية وغير محدودة من تواضعك الكاملة الرابع لمن يومن بك . سجد يوحنا متبياً امام جسدك الاقدس . ربنا لك المجد في اندهال الحاضرين والناظرين ما كان بهذا السر العظيم^١ بمقدار ما شئته .

انجد لك في خضوع يوحنا امامك بمعرفة ذاته . لاجل انفصال نفسه من الاسرار التي اطلع عليها بفهمه المتور منك بمقدار ما شئت بانفصال قلبه من الهبة المضرة نحوك . يا علة وخلصه من الصوت المقدس الذي به جعله متيقناً بحق انك انت ابن الله الحي .

(١) طباً هي « العظيم » .

عظيم هو سر اعتمادك وقوي بفاعليته وسنير وجادب القلب لمحبتك من تواضعك الغير محدود : مع ظهور قوتك وقدرتك بالفاعلية علانية .

المجد لاحكامك المخيفة المكتومة والظاهرة معاً في حين فاعليتها علانية باذا خلايقتك الناطقة الذين كانوا معاينين سر اعتمادك المقدس .

يا ايها العظيم والمرهوب باسراك الالهية المقدسة التي جعلتها اخنا محتوية بناسوتك النبي وحاوية اياه من مظهرها بالحكمة .

المجد لك ربنا بناسوتك الاقدس البري المبرر : مصدر الطهارة : وعلة

الانتقاد : اندي جعلت ماري يوحنا مديباً باشواقه الى محبة : وجعلته يصرح باشواق حارة علانية بانك انت مخلص العالم : انت النور الاتي بناسوتك .

بحكمتك تعرف خلايقتك طريق السما وسعادة الملكوت بكرادتك وتعليمك الذي به توضح الحقايق المختصة بالمحبة لك : وبالرذل لما هو معيق لمحبتك

وعبادتك الالتزامية على كل خليفة ناطقة : يا اصل كيانها الطبيعي يا علة وجودها : يا استمرار كيانها الناعل بمجره الطبيعي بتعلتها بك .

يا لغنا مفاعيل محبتك الجادية الخليفة الناطقة بالمحبة اليك . يا من

لا يوجد كيان الحب بها الا منك . وجعلت كيانه له فاعلية المحبة بالخليفة الناطقة وترتضي بارتضايك المتسع بالتواضع تظهر حبة عظمة الناعلية بتعمل

الخليفة الناطقة لمحبتك بالصوت الذي يعلن هذا هو ابني الحبيب . هذا هو الذي نحتى له المحبة من جميع الانفس الناطقة .

هذا هو اللاتيق له بالحق ان تعي القلوب البشرية محبته لانه هو اصل

تجري المحبة الصادقة الكاملة بالنفود بالخليفة الناطقة والمتصفة بالقوة ببر استحقاقات غير متناهية من ظهوره التواضع المتشدة من فاعلية سر الاعتماد المقدس .

هذا هو سروري الجوهرى الكاين بكمال مجدي المتسع بغير ابتدا ولا انتها .

هذا هو صورتي السرمدية الازلية وشعاع مجدي .

هذا هو مصدر كمال حكمتي المتصفة اتصافاً جوهرياً باوصاف محبتي بانبثاق روحي من مبدا واحد بغير انفصال ولا انقطاع به متسع حبي

الجوهرى وفهمي الغير المحدود يصدر بروحي كمال اتساع محبتي بمجدي الغير المحدود .

هذا هو به احببت العالم وارسلته لظهور فاعلية محبتي بسر التجسد
بتجيه الى العالم بفعل روحي القدس .

هذا هو ابني الخيب المظهر به بتجيه بارساله متجسداً رحمة لا تحد
ير ارادتي المتدسة ليكون وجود المحبة الحقيقية اتصافاً جوهرياً باستحقاقاته
الغير المتناهية في الطبيعة البشرية : ولكي توجد مادة نقية روحية للقلب
البشرية وتنفعل بمحبي ويكون كيان الحب البشري متصلاً الى بابني
الخبب الذي به سررت . وسرّي وهو ظهور سروري الجوهرى . بتجدي
العرا^١ المحدود باذا افهام خلايقي وبالآ. واح السورانية .

وبه ظهرت قوتي بكيان العالم وفيه كين العالمين .

وبه ظهرت قوة مفاعيل حكمتي ومواجهة كل صورة مخلوقة فاحمة وناقضة
محموسة وغير حساسة .

وبه اظهرت مجدي ومفاعيل قوتي باذا الخليفة الفاحمة والارواح النورية .
وبه اظهرت قدرتي بمفاعيلها بنظام العالم . واظهرت مفاعيل محبتي نحو
الجنس البشري منذ ايجادى اياه بالخلقة بحكمتي الغير المتناهية وبظهور
بر ارادتي . وبتصاف الطبيعة البشرية بالانسان الاول بالبر الاصلي بفيض
جودتي مجاناً .

وبه اظهرت بر محبتي بروحي القدس بصورة الحماية الفاعلة صفات
محبتي الكاملة نحو الخليفة الناطقة فاعلية اتضاع حبيبي الذي به سررت
لكي يكون سر عماده الربحي مادة روحية ذات قوة فاعلة بالقابلية للانس
واستعداداً قابلاً لاقتبال سر المعمودية لتبرير الانس وتقليدها باستحقاقاته
الغير المتناهية بصفات الحماية المتسعة خواصاً روحية وبها صفات النقاوة
المنفدت بالصدور من سروري وبالناسوت الذي به يشد سروري بمحبي
الفاعلة نحو الجنس البشري باتحاد لاهوتي الغير المنقسم ولا متجزى بجوهره
العالي .

يا ايها المحبة الالهية ما اعلا عظمة مفاعيلك نحو الجنس البشري .
عظيمة هي قوة تاثيرك الفاعل بالحققة^٢ الناطقة .

ايها الاله الذي اظهرت قوة محبتك بايجادك الانسان الاول . مع بر

(١) طبعاً المقصود كلمة « النير » .

(٢) المقصود هنا « بالخلقة » .

أرادتك المقدسة في كونه إذا نفس ناظقت وجد مركب . وجعلت متصفاً بأحبة الروحية التي بها جوهر بالفاعلية بنفودها بالعدور تحرك يا مرجدها بالطبيعة انبشرية . وحيناً عدم الانسان الاول ما ذكر قبجودتك وبروحك القدس كنت تأتي بنور منقد من بر ارادتك بالابا الاولين وبالانبياء وبالعلمين المتنورين ليكفا ترد يا ايها المتسع بالسحاً والعالى بالجودة صفات احبة بالطبيعة البشرية التي خا جوهر بالفاعلية بالاتصال اليك .

عظيم هو ارتضاك الجودي باشا احبة من الانسان تحوك يا علة احبة واصل وجودها بالطبيعة البشرية لان بروح احبة العظيمة كونت بحكمتك ناسوتك بانخلة : وباحبة ظهرت انساناً نحو الجنس البشري بملاذك المقدس : فبالحبة اختنت واعطيت عربوك افدا وباعتمادك الذي كان سر ناسوتك الاقدس وبابتدا كراتك المقدسة ظهر روح احبة بصفات الحامة التي تدل على وداعتك الغير المتناهية . ايها الحكمة بظهور حبك الجوهري للجنس البشري الفاعل بالثوة لمن يومن بك .

متعة هي محبتك بمفاعليتها ايها الختن للنفس المشتره بدمك الكريم . السجود محبتك ولفاعليتها بتواضعك الغير المحدود بسر اعتمادك بظهور جوهرها وبالروح المنظور بشبه الحامة . السجود لك باعتمادك يا ايها المقدس المياه لتطهير الانفس ونقاوتها . السجود لوداعتك الخلية المتصفة بالرحمة على الجنس البشر بسر اعتمادك .

السجود لحياتك واسرارها المقدسة وانت متردد ما بين خلايتك البشرية . ايها الحمل المتيد حرافه^(١) بالتواضع الغير المحدود لانك بالتواضع اختمدت والتواضع^(٢) ابتداء كراتك المقدسة . بحكمتك الغير المتناهية . وبالتواضع فعلت ما بلم^(٣) بكرادتك^(٤) المقدسة وبالتواضع ظهرت مناخيل قوة بناسوتك بفعل الثوة والمعجوات^(٥) .

عظيم هو تواضعك ومرهوية قوة فاعليته المؤترة بالانفس الفابتها : وايضاً رهيب بفاعلية بالانفس الراذلتها بعدلك .

(١) التقصود • بملاذك • .

(٢) التقصود • خرافة • .

(٣) المراد هنا • وبالتواضع • .

(٤) • بلم • والمقصود • بلم • وهي كلمة ترد كثيراً في كتابات حندية .

(٥) اي • بكرادتك • .

(٦) طيباً هي كلمة • والمعجزات • .

نسالك يا اخنا ان تمنحنا باستحقاقات تواضعك المقدس معرفة الذات :
والسلوك بانار تواضعك الفائق الادراك يا ابن الله الحي . نسالك ربنا تغفر
خطايانا وتمحي اثمنا وتمنحنا التوبة الحقيقية : مع بغض الخطية . امنحنا
رضاك المتع بجيرات على الانفس الثابتها . ادفع غضبك عنا المننا ارحنا
بحنوك الابوي .

نسالك اخنا ارحم الموق المعبدين في النيران المطهرة انقد نفوسهم من
عذاباتها اعطهم الراحة بالتسع بك .

امنح ربنا جميع المحنين الينا نعمة الانتصار لكي يجاهدوا في طريق
انخلاص وينجحوا بالسلوك به . اعطهم جميع احتياجاتهم ما هو ملائم
لنفوسهم واجسادهم .

نسالك يا منقدا الخلم الامين تصون رهبة قلبك وتنميا لتمجيدك
ونخلاص الانفس نجها من جميع المضرات . ولتصن وتنجي من يحفظ
قوانينها وتدورها . بشفاعة سيدتنا مريم العذرا الكلية القداسة وماري يوحنا
سابقك امين .

نشيد لدخول السيد المسيح الى الهيكل تصنيف الام هنديه عجمي مؤسسة رهبنة قلب يسوع الاقدس

المجد للاب والابن والروح القدس كما كان في البدء والان وعلى الدوام
والى دهر الذاهرين امين .

ايها النور العالي يفهمك الجوهري : ايها المتسع بالحكمة الغير المتناهية
والمظهر مناعيلها بير اراءتك المقدسة : يا من لا تضبط من خليقة وغير
تمسح بخرقك اياها . ايها النور المظهر شعاع ضيائه . بمجسه الى العالم
بالجسد لكي تنقذ الجنس البشري من الظلام الملم به بفخاخه المضرة والمعيقة
عن محبتك . يا من احببت عظمة ناسوتك الاقدس المنفذ منه الاستحقاقات
بالقوة للتطهير والتبرير والانتاد من ظلمة الخطية للانفس القابلتها .

ايها الحمل المتصف بالوداعة الربحية : وانت متعال بمحمتك يفهمك
الغير الممسوح بجوهده بالقوة مصدر فاعلية حكمتك بمجدك الغير المتناهي
المتسع بتماجد جميع كالاتك المقدسة : تظهر بطنوليتك الحلم المتسع بالتبادل
كانك ملتزم بالناموس مما يخص تقدمة الاطفال الى الهيكل كالعادة .

يا لعلو مناعيل قداسك يا واضع الناموس المتسعة بالحكمة الكاملة
بالبر الودي مظهرًا به رحمة لا تحد على الجنس البشري . اترفضي بمجة
كاملة بالعشع والغفران نحو الطبيعة البشرية باشتياقك المقدس الذي كان
يعطي هبة على صورة ناسوتك المقدس برغبة متقدة لكما تتقدم الى الهيكل
ويتقدم عنك ما هو معين في الناموس بواسطة والدتك الكلية القداسة بتنازل
لا يحد ولا تفهم كيفية صفاته . وانت ايها الاله المعتر بمجدك والمترشح برهبة
بعرشك المقدس من الملكية وروسايهم ويسجود يملحون بمجدين اتساع
قداسك .

يا علة خير خلايتك الناحمة والناطقة اترفضي باعطا الهية على ماهية
صورتك الجليلة بالايمان لوالدتك الكلية القداسة بالترح المنفذ من قلبك المنفذ
بالحبة نحو الجنس البشري الكما تتقدم لاجلهم الى الهيكل : وتعطي فسدا
بالنوع الاعتيادي وما هو مضرر به لتقدمة الشكر لاحسانك يا علة المواهب
والاحاسات^{١١} على الجنس البشري .

(١) طبأ مي كلمة «الاسان» .

المجد غبتك السرمدية التي ليس ذا ابتدا ولا انتها . المجد لظهور بالصدور مفاعيل محبة ناسوتك الثابت بالعلو بمفاعيلها باقنومك الاخي وباضطرار وبانتقاد اشواق قلبك الاقدس الفايضة تعطفاته بالحب نحو كل نفس ناطقة وانشاء الربح باشراق عظيمة القوة لكي تنال الخليقة الناطقة استحقاقاتك الغير المتناهية . لك المجد الحنا ومنقدا الوديع باندهال والدتك الكلية الطهارة : وماري يوسف من حركة الحب المنفذة من ناسوتك الاقدس بنوع لا يفهم : الملمة بطقوليبتك المقدسة الحاجب بها كمالات عظيمة وغير مشهورة : من انصاف المختصة بها اوصاف جسدك المقدس الكلي الجلالة الفايضة سطوته بالاعتزاز . ومحتفي ما ذكر بحجب مملو تناذلاً غير مشهور بما يلايم منح المواهب والعطايا والغفران منه .

المجد لقوة مفاعيل انعامك الفايضة بنفس والدتك واندهالها مع خضوعها لارادتك المقدسة في تقدمتك الى الهيكل كالعادة الجارية لبقية النسا التامة بنوع الابكار .

يا ايها الذي ليس له بدايت بصورته السرمدية الازليت وليس لكهاذا انقطاع باجسد . اترضي يا من هو بكر لاهمه فقط وهو بكر كل الخليقة الناطقة وكيان كل صخرة فاحمة نورية ان تساوي بتواضع متع بالرحمة جميع الاطفال الذين يتقدمون الى الهيكل من امهاتهم بالصيغة المعلومة من التاموس .

يا من تتقدم لعزتك جميع القرايين بالايمان^١ بك وبالسجود والعبادة والرجا لكي ينالوا المرعد الذي انت كنت متظهر من الاتيا بالوعد وبالايمانه ومن الانبيا . ومن كل من كان يترجا عزا اسرائيل . اترضي ان يتقدم عن ناسوتك حمام او يمام كما معين بالتاموس لنوع المسكنة الذي يدل بصفات الحماة الوداعت والنقاوة : واليامة الود وظهور الانس بيهة الامانة .

المجد لاحكامك المملوءة حنوا واشفاقاً نحو الجنس البشري في امر خلاصهم : وخاصة بتواضعك المذهل الملكية بالتحير بتقدمتك الى الهيكل ما فارق يدي والدتك التي جعلتها سمو بالقداسة على جميع خلايقتك الفاحمة والناطقة : المجد لجودتك يا ايها المنيفض احسانه بالسخا وبمحكمة لا تحد باتصاف احتشامها واتضاعها واضطرار محبتها نحوك يا منقدها ومجيدها وظاهرة مفاعيل قدرته بها . يا من سمي انصاف الحب بالاضطرار نحوك .

(١) الراء هنا طبعا كلمة « بالايمان » .

يا علما وحيبيا الظاهر انتخابه اياها بيهة الالدة . يا من شرفت مقامها بالعلو
وامليتها من الانعام يبر ارادتك المقدسة .

عظيمة هي حكمتك الهنا بتجسدك الالقدس وبالاسرار اذخوية
بناسوتك الالقدس . يا من اعلنت بروحي روحك القدوس لسمعان الشيخ
بانة لا يدوق الموت حتى يعاين المسيح الرب : اياها الخير المدرك بمفاعيل
حكمتك الغامضة : عبيد بظهورها في من يتبرر بخضوع ارادته وبالايمان
بك بصلاح تدبيرك المقدس اياه . لك اعجد بحركة البار سمعان الشيخ الكلبي
التقوى المرتفع فيه^١ بتزير^٢ اعامك المقدسة وبانقياده بالروح الى اخيكل
متشارك اياها المسيح الذي لا يكون لربوبيتك وفاعليتها انقطاع بتسلطك
بالحكمة العظيمة بما انك نور مضي باستحقاقاتك لجميع الانفس القابتها .
لك اعجد بانتظار القديس سمعان الشيخ الذي عظمته بالايمان بك : متفرياً
ليراك اتيماً بشوق مضطرم بالهبة بك : لكي يشبع تعطفات قلبه من النظر
اليك . لاجل انتظاره اياك برجا عظيم بالانكسال على رحمتك يا مقدر البشر .
اعجد لمفاعيل عجبك الظاهرة بيهة انفعاله بقابلته المنتحة لما : لانه كان
يتخرس وهو في الهكل وحينما نظر والدتك وانت ما فوق دراعيا التقين
وماري يوسف مرافقتها بخضوع باوقار يدك على تبيها المعلوم ايماناً بك . اياها
العالي باحكامك المخفية بناسوتك الالقدس وبالاسرار اذخوية بطفوليتك
المبررة المظهرة^٣ الانفس المانحة النعمة الفاعلة بالجلودة . عرف بنفسه متحققاً
انك انت المسيح الرب المنتظر الاتي الى العالم المنير بافعالك المقدسة المعزي
من يتقبل فاعلية استحقاقاتك . خضع متناولاً اياك على دراعيه وبارك الله
قايلاً الآن يا سيد اطلق عبدك بسلام ككلامك : لانه اعترف بانك انت
المنتظر من الابا والانبيا : وانت الموعد به خلاص الجنس البشري . انت
هو النور الاتي الى العالم لكي تعرف الاناس بكرادتك وباسرار المقدسة
طريق الخلاص . انت هو الذي بك الخلاص منك يصدر مفاعيله الواضحة
به الحقايق العصادقة بالمعرفة الواضحة المحققة للانفس الناطقة في اذخبة لك
بالايمان بناسوتك الالقدس وبالخضوع لاوامرك المنتقدة النفس . انت هو
الذي ترفع الطبيعة البشرية من وطو سقطتها بالايمان بك وتنجي كل نفس

(١) المراد هنا « فبه » .

(٢) دون شك هي كلمة « بتزير » .

(٣) قد يكون المقصود كلمة « المظهرة » .

تعي استحقاقاتك الربوية منها الانفعال لمحبتك الصادقة بالتربة وبغض الخطية . انت هو المنير افهام بناغلية الايمان بك والمضي القلوب بحب ناسوتك الاقدس الذي يعطي شجاعة بالجهاد ولاستقامة بالعبر بالسلوك في الطريق المستقيم . انت العافر الخطايا وبيدك الموة والحياة لانه بالايمان الحار المستقيم بالمحبة قال سمعان الشيخ اطلق عبدك بسلام لان عيناى ابصرت خلاصك . اعترف بانك مخلص العالم . وراك السلطان المطلق العال على جميع الخليقة الناطقة . المجد لك يا اخنا باحوا الاسرار بناسوتك الاقدس الغامضة بحكمتك والموضع منها لم تشا كما فعلت بالتدبير سمعان الشيخ وبالتأثير الفاعل القوي مما كشفت له حينما قال علانية الى والدتك الكلمية اتقداسة والبتول والدانية بتوليتهما من بر ناسوتك الاقدس انك انت بعزتك لسقوط وقيام كثيرين واعلم لنا عن اسرار الامك والخزن الذي يكون خا بنشها وقلبا من جرى الامك المقدسة وفهمت من اقواله فهماً متعمقاً مما حوى ناسوتك الاقدس من الاسرار الفاعلة في الخليقة البشرية بما يخص نفوسهم واجسادهم مما يظهر ما هو مختص بقلوبهم . لك المجد ربنا والنا في اندهال سيدتنا مريم العذرا وماري يوسف خطيبها البتول وتمعجبها بما عاينا وسما بسر دخولك الى الهيكل : وما تكلم به سمعان الشيخ بقوة فاعلية استحقاقاتك المنقذة من ناسوتك الاقدس بتأثير قووي مظهر حقيقة كونك المسيح المنتظر مخلص العالم : وبما رايا من حنه النبيه التي كانت تنتظر باشواق حارة عزا اسرائيل الذي انت هو باعلة افراح الطبيعة البشرية فيه وعزا كل من يؤمن بناسوتك الذي متحد لاهوتك به .

ايها القايد خرافه بالايمان بك بالخضوع لمفاعيل ارادتك المقدسة في امر خلاص الجنس البشري : عظيم دو انفعال حنه النبيه من استحقاقاتك حينما تجدت لك بالايمان وانفصل قلبها بالرجا بك وامنت بكلمة سمعت من القديس سمعان الشيخ وكانت تصرخ علانية بايمانها بك بكلمة عاينته .

السجود لعنايتك المقدس بدخولك الى الهيكل : وبما تقدم عنك في ذلك الحين كما في الناموس وبما حدث بتدبير ارادتك الصالحة في ذلك الحين .

المجد لاتساع محبتك المظهر بها رحمتك نحو خلايقتك البشرية : وخاصة في حزن والدتك وفرحها معاً واندهالها مما قبل عنك مع ماري يوسف الذي كان متحيراً بوداعته الكلية البساطة بما عاين بطفوليتك الحاوية الاسرار : وباضطرام المحبة اليك يا ايها الفايض انعامه بغزارة علي من قبلها .

يا ايها الناسوت المثاله العالى بالكلمات من اتحاد اللاهوت به اتحاداً
جوهرياً دائماً والمظهر صفاته العاليه الغير المضمومة كما هي .

يا حقل الانفس المصون ببيته الكاملة بالاعتدال والمرج باتساع
بافراح منوعة للانفس النقيه الموعيه به افهامها باعجه المضطرمه بخضوع
الاختيار الذاتي وبالاشنصاب الملم بالجهد في عبادتك .

يا ربح نفوسنا ورايحها باستحقاقاتك . يا عطور البخاخير الذكيه
المتقدمه بالنفوسه الدايمة بننود الاستحقاقات منك يا مقدم الوفا بالكمال .

يا تقدمه دايمة وضحية الضحايا المتبوله من عزتك الالهيه بالرضا .

يا مقدم الوفا وقابله باعتزازك الرهيب انكامل العدل ومظهر الرحمة على
الجنس البشري .

يا موضوع الصلاح ومتع بالخيرات المنوعه بناسوتك الاقدس الذي
جعلت يصدر منه الانعام بغزاره وتنوير ومصالح قوى النفس باستقامة باعجه
اليك .

ايها المتسع بالمواهب على من كان متضعاً بمعرفة الذات لانك بغيره
متقدمه كامله بالصلاح تطلب محبك ومفاعيل انعامك القويه بتأثيرها التفاعل
بالانفس المومنه بك ومضحه فاعليه تواضعك الربحي في تقدمتك الى الميكل
بالعمل والجهد المختص بمحبتك وراادتك .

ربنا الهنا متقدنا فاديننا راعينا قايد نفوسنا بحلمك الودي طيب نفوسنا
الكامل الحكمة المنهي من قواها كل ما هو معيق لاقتبال حبك المظهر
المنهي المبرر .

يا من لم يزل مظهرًا رحمته بكمال الحب لكي يقبلوا اليه جميع الأنفس
لينالوا من سخايتك المواهب والانعام وترتضي بخلاصنا المظهر اعتناك المتقدس
فما يلم بالخلاص ان يتقدم عنك في الميكل ما هو مختص للتبرير والقدا
بالنوع المعين من الناموس لاجل نيل الرضا ولاجل الصبح والغفون . يا مننداً
الغفران باستحقاقاتك بالجوده لكل من يومن بك ويثبت في عبادتك ومحبتك .

ايها الحمل الحامل خطايا العالم بالحبه التي لا توصف فاعليتها . وبالتواضع
المدهل المليكه ومخير افهامهم الروحيه . لان ناسوتك الاقدس حيبي هو
متعال بعظمة علواً جوهرياً لا يتوطى تظهر به بالانفعال بحس جسدك
النقي الكامل القداسة تواضعاً فعلياً ما يلم بمجياتك المتقسه وظفولتك الحاويه

الاسرار بحكمتك التي لا تحد بتنازل مدخل الارواح النورانية المشاهدين عزتلك دائماً . يا لغرر اندفاق مفاعيل محبتك بغزارة تابعة بالانعام على الجنس البشري وعلى كل نفس تقبل^١ ما ذكر باغتصاب الذات وتنتعل بتواضعك الربحي ايها المتعالى بمجده الغير المحدود .

يمدحك المنا المملوكة وروساؤهم بتسايع معظمين محبتك ورحمتك في خلاص الجنس البشري وباعتنايك الابوي الكامل بالحلم نحو كل نفس بمفردها : وكل اقنوم بقيامه .

المجد لك بدخولك الى الهيكل بالجسد بطقوليبتك المبررة : السجود لثاغويل استحقاقاتك في ذلك الحين مسيحاً بحكمتك ومعترراً بانعامك الانحصوية الانفرادية المانحها من يخضع لارادتك ولتقديس سمعان الشيخ ولحنة النبية .

لك السجود ربنا بالسر الذي بناسوتك الاقدس بدخولك الى الهيكل المملو اتصافات مدهلة الصارة^٢ من قوة استحقاقاتك المقدسة يا ابن الله الحي : يا من جعلت دقائق حياتك المقدسة بناسوتك الجليل حاوية اسراراً غامضة وكاشفاً منها لمن تشا وبحسب ما تشا ببر اواردتك المقدسة .

يا من جعلت والدتك الطاهرة التي عظيمة نقاوتها من بر ناسوتك في كل حين مندهلة بالاندحاش من عظيمة اتصافات طقوليبتك التي ترى بما يخص الاطفال متصفاً بها : وبما يخص عظيمة ناسوتك ربنا بطنوليبتك المسورة حكمة اموراً فايقة الادراك لم تطلع عليها الخليقة الناطقة عموماً بل انفرادياً خصوصياً . كما عينت بحكمتك الغامضة : وخاصة لوالدتك المتحصنة بالوداعة بالنقاوة وللاري يوسف خطيبها البتول .

المجد لك بسجودهما لناسوتك واحترامهما اباد ومحبتهما له وتبجيرهما في هية حركته المملو حكمة والمتحصنة بالوداعة الانسية بما يخص الاطفال عموماً : لانك منذنا الامين شابهة خلايقتك الناطقة في كل شيء ، ما عدا انخطية : مع ظهور رهبة افعال ناسوتك باحكام غامضة لمن تشا .

نسالك ربنا باستحقاقات دخولك الى الهيكل : وبحق تواضعك الكامل الحق الربحي لمن يريد ربحه . وبقوة الغفران المنفذ من استحقاقاتك الغير المتناهية بتناذلك بتضمتك الى الهيكل : ان تغفر خطايانا وتمحي اثمنا

(١) مي دون شك كلمة « تقبل » .

(٢) المراد طياً كلمة « العادة » .

وتقوي نفوسنا بمحبتك وتصلح قلوبنا بانعامك المبررة : وتمنحنا استقامة
التوبة : مع بغض الخطية والابتعاد عن اشراكها المفسرة .

ارحم جميع الاموات الراقدين برجائك : انقد نفوسهم من عذاباتهم
المظهورية : ربنا امنحهم الراحة لمشاهدة وجهك الكريم مصدر الافراح
الدائمة للانفس الخالصة .

امنحنا الهنا ومخلصنا خوفك المقدس واستحضارك الامين المعطي
استيقاظاً وتهيباً لعزتك : لكي نعبدك وننال رضاك المعني الانفس .

امنحنا ربنا والهنا ما نحتاج اليه خاصة انصر رهبة قلبك الاقدس :
وصنبا ونحيا من المضرات . اعما مجدك وتخلص الانفس . امنح الذين
يحفظون قوانينها نعمة الثبات والجهاد في محبتك : لكيما يتبعوا بحفظ ندورهم
بالسيرة التي ترضيك . اعط المحسنين الينا جميع احتياجاتهم : نجهم وصنهم
من جميع المضرات : بشفاعه سيدتنا مريم العذرا الكلية النقاوة وماري يوسف
البترول والقديس سمعان الشيخ وحنه النية امين .

[الصلوات]

(٣٢٢) بسم الآب والابن والروح اقدس الاله الواحد امين وبعد فهذه صلوات جليلة تجب تلاوتها قبل تناول القربان المقدس وبعد تناوله . قد جمعت باختصار من الاقوال الكثيرة الحارة التي كانت هندية عجمي الحلبية المارونية مؤسفة رحنة قلب يسوع الاقدس تناجي ختنها السموي وتخاطبه بها حين تناوذا هذا السر الالهي . حسبما كان يلهمها تعالى ويحركها الى النطق بها .

الصلوات التي تجب تلاوتها قبل تناول القربان المقدس فهل الايمان والسجود

انني اومن يا الهي ونخالتي ومخلصي يسوع المسيح بلاهوتك المتسع الغير المحصور الغير المحدود الغير المدرك الغير المحسوس . واومن ايماناً حياً بانك يا الهي حاضر في كل مكان وفي كل خليفة من خلايقك ؛ واومن ايضاً ايماناً حياً بلاهوتك وناسوتك في سر القربان المقدس واومن يا مخلصي بانك موجود في هذا السر الالهي وجوداً حقيقياً كما انك موجود على سدة مجدك . واومن يا الهي بانك انت الموجود في هذا السر العظيم المقدس الذي رسمته بذاتك القدوسية في العشاء السري فانت هو بعينه الذي اوجدتني واحييتني وانت هو الذي تخلعني وانت هو الذي تميّتي وتدينني عن كل ما صدر مني ولم يوجد لي خلاصاً الا باستحقاقاتك الغير المتناهية . ولم انا غفران خطاياي الا برحمتك العظيمة وجودتك الغير المحدودة ، ومع اني انا يا اخي وعزيز قلبي عدم وترب وحقيرة ومحدودة . وعقلي ضعيف وعاجز عني عن /٣٢٣/ ادراك هذا الشيء الحقير المحدود . فمع ذلك انا اومن معتقدة بانني اتناولك الآن في سر القربان المقدس بلاهوتك وناسوتك . مع جميع كمالاتك الالهية وكل صفاتك الناسوتية . انه حقاً ليندحل عقلي عنها . كيف ان الاله العالي الغير المحدود يتناوله ويحظى به العدم التراب المحدود فهذا الذي انا اومن به من غير شك اصلاً ومن حيث انك يا الهي ومخلصي مستحق كل سجود فانا اسجد لمعونتك الالهية بكل قلبي . اسجد لكمالاتك الغير المتناهية

اسجد لارادتك المقدسة التي بها ارتضيت بحكمتك وجودتك وقدرتك ان
تسجد لاجلي . وتمنحني سر جسدك ودمك الاقديسين بمحبة لا تدرك
وجوده لا توصف . اسجد لجسدك الالهي ودمك الكريم . اسجد لجراحات
جسدك الاقدس جرحاً فجرحاً . اسجد للالام والاماتات والموت المر اندي
اقتله جسدك هذا الاخي لاجل خلاصي . اسجد لقيامته اخبدة من بين
الاموات وصعوده الى السموات فاسأل جودتك الغير المحدودة يا اخي ان تسبل
سجودي هذا العدمي باستحقاقات ركوع جسدك الاقدس حين صلاتك في
السمان وبشاعة والذنبك اخبدة امين .

فعل الرجاء

اني لارجو يا اخي وسرور نفسي رجاء حقيقياً باستحقاقات حياتك
الشريفة والامك المقدسة ودمك الكريم المسفوك لاجلي وموتك المحيي . ان
يكون لي تناولي هذا السر الاخي العظيم سر جسدك /٣٢٤/ ودمك الاقديسين
لفتران خطاياي وللرجوع عنها . ولافادة نفسي وتقويتها . ولاضطرام قلبي
بالمحبة نحوك انت يا اخي ومخلصي . والسعي الحسن في طريق خلاصي كما
تريد لي . والوصول اليك اخيراً والتمتع بك في سعادة السما بقوة انعامك
المقدسة . وباستحقاقات سررك هذا العظيم . واني لارجو ايضاً ان هذا الجسد
الايخي يتناولي اياك يقيم بقوته العجيبة جسدي الترابي في اليوم الاخير للحياة
الابدية امين .

فعل المحبة

يا الهي ومخلصي انا احبك من كل قلبي ومن كل نفسي ومن كل
قوتي فوق كل شيء . وانا احبك يا الهي لاجل ذاتك القلوسة الكلية الصلاح .
ولو امكن الغير امكن اي انه لا يوجد سما ولا جهنم فاريد ان احبك يا
الهي في دينتي هذه فوق كل شيء . بل لو علمت ان حيناً تخرج نفسي
من جسدي تسقط حالاً في جهنم فاريد مع عملي هذا ان احبك من صميم
قلبي فوق كل شيء . فيا الهي وحييي المستحق محبة غير متناهية وغير
محدودة اني اعد انا العدم محبتي هذه الضعيفة المحدودة المتناهية خيراً عظيماً
وسعادة كبرى لنفسي . لاجل انك انت تطلب وتشا من الانسان الضعيف
ان يحبك . باستحقاقات محبتك الالهية لذاتك القلوسة امنحني المحبة

الحقيقية لك . ويتعطف قلبي الاقدس بالمحبة لذاتك الالهية اجعلني ان احبك بالصدق دائماً وان تجرد قلبي من حب جميع المخلوقات وتجعله لك وحدك فقط يا الهي ومخلصي ان قلبي لم يشبع من المحبة لك والتوق اليك : يا فريد قلبي اجعل قلبي ان يتوق اليك وحدك فقط . صبر ارادتي ان لا ترغب الا رضاك وحدك . /٣٢٥/ يا حبيبي ان نفسي تشتاق اليك وقلبي يريد ان يتحدى بك وحدك بالمحبة حقاً يا الهي لو اقتضي حبي لك ان اعدم كل الخيرات الممكن ان احصل عليها في هذه البوة نظراً الى النفس والجسد . واعدم كل فرح وسرور وكل راحة وسعادة وكل خير يمكن وجوده ؛ بل لو امكن . ان اعدم الوجود عينه وارجع الى العدم واتلاشى بالكيفية . فاني ارضى بذلك بحيث اني احبك ساعة واحدة فقط محبة حارة نرضي عزتك الالهية . فيا خير نفسي العظيم من ذا الذي لا يحبك الا الذي يجهلك ويجهل خلاص نفسه وراحته الدائمة . الهي المتعالي يجبروته وباقتداره الغير المدرك اترفضي ان يحبك الانسان ، ما هذا التنازل العظيم ما هذا الاتضاع المدهش ومع هذا فقبلون الذين يحبونك يا حبيبي المستحق كل محبة من الكل . المجد لصالحك الالهي الغير المتناهي لانك تترفضي مع صلاحك هذا الغير المحدود ان تحب من الانسان الخاطي . الهي ان جودتك في طلبك حبا لك تدهش الملكة وتعجب منها القديسون لانهم حاصلون على السعادة وتملؤون من معرفة كمالتك الالهية . الهي اني بتذكري الآن بقوة نعمتك وعلو ذاتك الالهية بكمالاتك الغير المتناهية . وتذكري بوجود جسدك المثاله ودمك الكريم ونفسك القدوسة ولاهوتك الممجدة في القربان الاقدس اندهش وانذهل . واذا من كل قلبي وبكل قوتي نفسي ان تكون لي قلوب غير متعددة لاحبك بها . واريد من كل قلبي ان تضحي هذه القلوب ذابية ومتلاشية من اتقاد المحبة لك . يا حبيبي من ذا الذي يطلع على فوايد الحب لك ولا يرغب في كل دقيقة المحبة لعزتك الالهية . يا كثر قلبي ومبدع /٣٢٦/ نفسي اني اتوق في كل دقيقة ان اتلاشى بحبك ليس بقلبي فقط بل بنفسي وجسدي ايضاً . حبيبي اني اريد ان اسجد في كل دقيقة لعزتك الالهية لانك اردت ان احبك انا العدم ولست بشيء امامك . اني لاعجب جداً بارتضايك بان احبك ولو دقيقة واحدة فقط اكثر من تعجبي بمخلقتك السموات والارض وكل ما فيها . لانك الهي مع كونك انت الرب المنتدب المتعالي بمجدك المتسامي يجبروتك المعتر بكمالاتك الالهية فع ذلك تترفضي يتنازل غير محدود واتضاع غير مدرك ان تحب مني انا العدم التراب فما ابعد

المناسبة بيني وبينك . حقاً لن توجد هنا مناسبة اصلاً . اني حينما افكر يا الهي في سخا جودك نحو البشر انجمل واخزي من توازي الانسان وكسله في عبادتك ومحبتك . وانذهل من هذا السخا الذي به تجرد على الانسان ليس فقط ان تمتلك قلبه بمحبتك بل هو ايضاً يمتلك عزتك الالهية بسر التبربان المقدس . الهي يا ملك المجد املك على قلبي ونفسي ولا تسمح ان يجيدا عن محبتك اصلاً . واطلب من جودك وسخايتك الغير المتناهي ان تجعلني رابحة في محبتك كل ايام حياتي . وعند اقتراف نفسي من جسدي احظي بك يا الهي باحبة الكاملة الى الابد . باستحقاقات دمك الكريم . وبشفاة والدتك البتول امين .

فعل الندامة

يا الهي وسيدي يسوع المسيح خالتي ومخلصي . يا من ارتضيت بجودتك الغير الموصوفة ان تسلك دمك الزكي الى اخر نقطة لاجل خلاصي . وان تموت ما بين لصين لتمنحني حياة النفس ان سعت مع انعامك /٣٢٧/ كما تريد مني ان اسألك باستحقاقات موتك المقدس ان تعطيني الايمان الهي والرجا الثمين بخلاصي والثبات في انعامك الى اخر دقيقة من حياتي وامنحني ايضاً باستحقاقات جراحاتك المقدسة ان ابغض جسدي واكره ما يميل اليه واحبك انت يا سيدي والهي وحدك فقط من قلبي فوق كل شيء . فيا يسوع ارحمني يا يسوع اغفر لي . يا يسوع اقبلني في احضان مراحك الالهية . يا يسوع اعطني الندامة الحارة ان اندم من كل قلبي لاجل صلاحك ومحبتك على جميع خطاياي التي صدرت مني انا . بالشكر والقول والفعل وها انا نادمة يا يسوع الحلیم الرحوم من كل قلبي على جميع خطاياي التي صدرت مني ضد محبتك وصلاحك الغير المتناهي . وانتي بقوة انعامك يا يسوع حبيبي اريد ان اقبل الموت في كل دقيقة من حياتي ولا اشأ ان اقبل الخطية بارادتي ولا دقيقة واحدة فامنحني يا يسوع الثبات بقصدي هذا الى حين مماتي بشفاة والدتك ومريم البتول وجميع الملائكة والقديسين امين .

فعل الاتضاع

يا خالتي ومخلصي يسوع المسيح انه لياخذني الذهول وعقلي يندمش من تواضعك الغير الموصوف في سر القربان المقدس . لانك مع كونك الاله النايق الجلال والمتعالي بعلو غير متناه بكلماتك الغير المحدودة . ومجداً بمجد لا يدرك . واتساعتك لا يحمد . فع ذلك اراك بعيني الايمان مختنئياً تحت الاعراض السرية جاعلاً جلالك الغير المسروح بجزء صغير في سر القربان الاقدس . فكيف لا اندمش من تواضعك هذا العظيم . كيف لا اغيب عن الحس من تمازلك هذا العجيب الا ان الذي يزيدني اندهالا واحصل /٣٢٨/ في غابة التعجب والاندعاش هو ارتضاك مع اتضاعك هذا العجيب بان تأتي الى نفسي الخطاية وان اتبتلك بجسدي هذا الترابي الضعيف فيا لعظمة هذا السر الجليل سر جسد اخي الاقدس ودمه الكريم . فما هي المناسبة بينك يا خالتي ومخلصي وبين نفسي العدمية التي لا وجود لها من ذاتها . الهي اما تذكر انك انت الاله العلي الازلي الابدي قدس القديسين وبر الابرار . واما انا فاني خليقتك العدمية وصنعة يديك المقدسة . تراب وعدم ولست بشيء امامك انت الاقدار بالذات وانا الضعف ولحة الشفا . انت الصلاح بالذات وانا المنعمة من الخطايا المتنوعة فكيف اتقدم اليك واتناولك يا ايها الاله المتعالي بمجده . والعظيم بكلماته . والغير المحدود بصلاحه وليس لي من ذاتي فعل يرضيك . وليس من ذاتي الا خطاياي فقط . فكيف يمكنني اذا التتقدم اليك حقاً انني لست بمستحقة ان تدخل الى نفسي لانه من اين لي هذا ان يأتي ربي والهي الي . ولكن لانك انت تدعوني اليك يا سيدي ومخلصي بقولك العزيز تعالوا الي يا جميع التبعين والثقيلي الحمل وانا اريحكم . فاناً لذلك اقبل اليك والتجني الى رحمتك التي لا تدرك ومحبتك التي لا تحمد . واتناولك في شرك هذا الالهي فاقبلني انا الخطاية التي تأملت انت لاجلها وافتديتها بدمك الكريم . انا الجاهلة الضالة وانت رديتها بنعمك الى التوبة والاعتراف التقي .

فعل الاتكال

يا سيدي يسوع المسيح اله السما والارض . ومصدر الصلاح ومالي الكورين والقداسة . بالذات وبر قداسة القديسين . كيف اتقدم اليك /٣٢٩/ انا خليقتك العدم واقبلتك بنفسي الخطاية ولا اتلاشي امامك يا الهي

انا الادنى والاحقر من جميع خلايقك . حقاً انني لم اكن انجاسر واتقدم الى سرّك هذا الالهي لولا انك انكالي على رحمتك العظيمة نحو الخطاة . وعلى استحقاقات الامك المقدسة ودمك الكريم المسفوك لاجلي وموتك المحيي . الهي اتقدم اليك لانك اله حلِيم وديع ومتواضع القلب . الهي اتقدم اليك بشفاعه والدتك المحيِدة . الهي اتقدم اليك باستعداد القلوب المتضعة . الهي ليس توجد في محبة صادقة لك اصلاً . فانا ارغب ان اتقدم اليك بمحبتك لسر جسدك الاقدس . وبانقاد محبة والدتك الحارة له . واسالك يا الهي يا بحر الصلاح العبر المتناهي ان تقبل تقديي اليك بمحبة قلبك الاقدس ومحبة ذاتك لذاتك الالهية . وبقلبك العذوف تقبل نفسي برحمتك . وببحر قلبك الاقدس تميل قلبي وكل عواطفه نحو محبتك لكي اقبلك باغبة والانضاح وباحزان قلبك الموجعة في وقت الامك هذا هذا اقلب الاقدس الذي بمقدار ما كان سألماً كاد يتمزق من اجل خطاياي . فباستحقاقات هذه الاحزان اسالك ان تقبل نفسي بشفتك العظيمة . وتتغاضى عن جهلي . وتغفر جميع خطاياي واعطني باستحقاقات الام قلبك الالهي الا اعود بتمتلك الى خطاياي السالفة بعد ان اتناول جسدك الالهي بجمدي ونفسي الخاطية الحقيرة . وباستحقاقات حلم قلبك الاقدس المملو ودأ نحو نفسي اجعل سر جسدك ودمك الكلي طهرهما ان يشرنا بنفسي افعال التنوي امين .

فعل الاشتياق

هلم يسرع الخلو . هلم يا عروس نفسي . هلم يا عربون قلبي . وافتقد قلبي انتفتير . هلم الي عاجلاً لاشرب الحيوه يا يسوع ينبوع الخلص . هلم يا يسوع ربي هلم الي عاجلاً . هلم وافتقد نفسي المرتاحه اليك غاية الارتياح . حبيبي لتشتاق اليك نفسي . الهي يتوق اليك قلبي . يا فريد نفسي وعجيب قلبي العذب كل انتظاري من شدة شوقِي اليك . الهي من يقدر يمنعني عن الافكار بك بقوة انعامك . او يصد قلبي عن الشوق اليك يا من جذبت قلبي بقوة انعامك اليك بجيك . يا من فردت نفسي اليك بانعامك . وحيد قلبي اشبع اشواقِي من محبتك . امل نفسي من ودك . اجذب قواها اليك بالفراغ بك . يا مركز قلبي ولذة اشواقِي . نفسي تعطش اليك في كل حين الهي قلبي لا يسر بغفرك . ولا يريد التمتع الا بك ولا يتوق الا اليك يا فاحص قلبي يا من انت وحدك تعلم مرير قلبي وانا في

هذا الوادي وادي الدموع من ابتعادي عن مشاهدتك في ملكوتك .
يا ضيا نفسي ونور قلبي يا خير نفسي الوحيد يا سعادتي الثريدة لم اجد
لي منقذاً دونك ولا خالفاً الا بك . فهل الي يا من انت وحدك مشيع
نفسي وروحي قلبي . هلم الي يا مغني فقري وغافر خطاياي وسبرد نفسي
من دنسها هلم الي وزين نفسي بانعامك المقدسة . وامل قلبي من خوفك
وحبك . واصلح ارادتي لتستقيم بالخير كما تشا انت . هلم الي واحد نفسي
في طريق خلاصها ليلا تحيد عنه . هلم الي وامنحي ان اعرف من انت
ومن انا قدر ما تشا الا بغض ذاتي واحبك انت وحدك فقط ولاحتقر ذاتي
وارد المجد والشكر لجلالك الالهي / ٣٣١ / على انعامك الجليلة . هلم الي
واطرد عني اعداي المظرورين والغير المنظورين وقربي على محاربتهم . هلم
الي واجعل انعامك ان تشر بنفسي اسمار الفضائل الحقة وتكون مجدك
الالهي هلم الي وصبرني ان اخضع خضوعاً تاماً لمشيئتك المقدسة في جميع
ما يحدث لي من الكوارث والاحزان . هلم الي وامنحي الصبر في ضيقتي
والنشاط في عبادتك وتمجيدك الى النفس الاخيرة من حياتي امين .

صلوة للعدرا

انتي اتجعي اليك يا سليلتي ووالدة الهي يسوع المسيح من كل قلبي
لكوني محفنة اتي ضعيفة وعدم ولاشر . وكذل افعالي ليست بشي من ذاتها
امام ابنك الحبيب الهي . فلذلك اتوسل اليك من صميم قلبي ان تقدميني
لابنك الوحيد وتطلبي منه ان يقبلني باستحقاقات محبة لك . وباستحقاقات
ارتضايه بمحبتك له ويفتر جميع خطاياي . ولا يكون تناولي جسده الالهي
الاقديس لدينوتي بل يكون لنجاتي وانتاذ نفسي من التجارب وان يثبتني
بنعمته الى النفس الاخيرة واسالك ان تستحي لي من جودته الالهية رضاه
علي وان يمنحني محبته وبغض انخطية من كل قلبي امين .

صلوة للملائكة والقديسين

انتي التجعي اليكم يا جميع الملائكة والقديسين والتمس شفاعتكم في عند
الهي ومخاصي فاسالكم ان تستبحروا الي منه شفران خطاياي والنيات في
نعمته . وان يمنحني بشفاعتكم خوفه دائماً . وان اذكرك على اللوام انه ناظر الي
في جميع افعالي واسألكم بخصوص ان تلتمسوا الي من جودته ان يوربني بانعامه
المقدسة لاتناوله في الترابان المقدس كما يجب علي وكما يرضي عزته الالهية امين .

(٣٣٢) الصلوات التي تجب تلاوتها بعد تناول القربان الاقدس

فعل الايمان والسجود

يا الهي يسوع المسيح انت العظيم الغير محدود والغير المدرك بكماالاتك
الاخية . والغير المنحوص والغير المدرك بناسوتك الاقدس المثاله انت الذي
لا تسع السما والارض مجدك . والقادر على كل شيء وديان الاحيا والاموات .
فانا اؤمن ايماناً حياً اني تناولتك بهذا السر العظيم سر جسدك المقدس
بلاهورتك وناسوتك مع مجدك الاخي الغير المحدود واومن معتقدة اني قد
حتمت باخي ومخلتي وتمتعت بمن تنوف اليه نفسي وينعطر ان اتسع
به قربي . فما اشرف واسعد هذا الوقت الذي به تمتعت بكثرة اخوتي
وخيري انكلي وسعادتي العظيمة الغير المتناهية . استيقظي يا نفسي واومني
بنحيتي كلي بنرايد وشرف هذه الدقايق السعيدة . التي انت بها الآن
متسعة بمن هو مجد الملائكة وسما القديسين ومصباح الملكوت وغايتك
الحقيقية فيا للعجب المذهل العظيم لانك يا الهي مع كونك الاله الغير المتناهي
بقدرتك وحكمتك وجودتك وبقي كلماتك الغير المحدودة . فع ذلك انا
اومن اني تناولتك في سر القربان المقدس الذي رسمته بذاتك الاخية
في العشا السري . فيا الهي كما اني بشوة انعامك اومن بتناولي سر جسدك
ودمك الاقديسين . فاو من ايضاً اني باستحقاقاتها اشاهدك في مجدك السوي .
واتمتع بتمجيدك الى الابد واشع من التسع بكماالاتك الاخية ورويا جسدك
الاقديس ان سعت مع انعامك كما يجب .

وها انا يا الهي ومحبوب قلبي اجد بكل قلبي وبكل احترام وتلاشي
لجسدك /٣٣٣/ الالهي ودمك الكريم المتمتع انا الآن بها . اجد لتقدرتك
الاخية الغير المحدودة الغير المدركة . التي بها مع كون عظمتك غير مدركة
ارتضيت ان تمنحني سر الالهي باتضاع غير محدود . واجهد لباني كمالااتك
الاخية اجد لانجاد لاهوتك بناسوتك الاقدس . اجد لادتك اشقدسة التي
بها اردت ان ترفع جسدك الاقدس بتناولك الالهي ارتفاعاً غير محدود وغير
مدرك . وبها ارتضيت مع ذلك ان تنازل بجسدك هذا الالهي باتضاع غير
محدود وغير مدرك الى نفسي الفقيرة العدمية العديمة بذاتها كل خير . اجد
لاستمرارك دقيقة فديقة في القربان المقدس الى اتها العالم اجد لاتضاعك
واختيايك في سر هذا الالهي . واجهد لصبرك على الاهانات التي يهان بها

جسدك هذا الاقدس من الغير المومنين ومن بعض المومنين الخطاه . اسجد
لرحمتك ومحبتك وجودتك التي تظهرها للنفوس النقية القابلة سرك هذا الالهي
حسناً وانتي لارغب يا الهي ان تسجد لك نفسي بقواها وجسدي وحواسه
وعظامه . فاقبل سجودي هذا مع سجود ملبثتكك وقديسك ووالدتك النقية
وناسوتك الاقدس لعزتك الالهية امين .

فعل الرجاء

انتي لارجو يا الهي ومخلصي بعد ان تناولتك الآن في القربان المقدس
وتتمت نسي يبيدك ودمك الاضهرين . ان تمنحني القوة لصعني على
مقاومة التجارب الظاهرة والباطنة . وارجو باستحقاقات هذا الجسد امثاله
اغني ان تمنحني التقدم اليك في كل حين بالحب الحقيقية مع بغض /٣٣٤/
الخطية : ويدوم ذلك الى انتهاء حياتي . وارجو ايضاً باستحقاقات محبتك
ان تبني في الايمان المستقيم الى المات . وكذلك ارجو ان تمنحني انعامك
المقدسة لاسعى في عبادتك وخدمتك وامتلاك النضال الحقيقية والعمل بها
الى النهاية .

فعل المحبة

يا يسوع الهي وحيب قلبي انتي لا تعجب منذهله من تواضعك العظم
ومن محبتك الغير المدركة . فكيف ارتضيت حبيبي متازلا بهذا المقدار من
الاتضاع الغريب واقبلت نفسي الحقيرة ودخلت اليها . فيا لعظم تواضعك
الغير المدرك يا يسوع الكلي الجود والسخاء يا لعظم افراط محبتك الغزيرة
نحو نفسي العدمية بهذا السر الالهي العظم . الهي ومخلصي لتحبك وتشكرك
عني خلايتك العلويين سكان السما . لتحبك وتشكرك عني النفوس المتضعة
لتشكرك وتمجدك عني للسموات والارض الهي المحبوب الغير المحدود والقادر
على كل شيء خالق الجميع . هل يمكن للخليفة ان تحبك وتشكرك كما
يجب لك من الحب والشكر . كلا . فكيف اذا يمكنني انا الضعيفة ان احبك
واشكرك بالكفاية يا يسوع المحبوب المتضع الفائق العظمة والجلال . انتي
اتوسل الى عزتك الالهية باستحقاقات جراحات جسدك المقدسة جرحاً
فجرحاً طالبة من جودتك الغير المتناهية ورحمتك الغير المحدودة انك انت
تحب ذاتك الالهة وتشكرها وتمجدها عني . لانها مستحقة محبة غير محدودة

ولا يمكن نخلبته ما ان تحب ذاتك القدوسة . فانت وحدك كنفوا لذاتك
 باخبة . فاحببها وعظمها وامدحها عني عوضاً عن حبك /٢٣٥/ وتنازلك
 نحوي بهذا المتدار المذهل المليثكة والتديسين الهي ونخالقي ومخلصي . انا
 احبك من صميم قلبي مع جميع عواطفه وبشفي وكل قواها . فيا حبيبي
 من ذا الذي يذوق محبتك ولا يرغب التقدم اليك باخبة . يا مشيع المليثكة
 من محبتك . يا مالي النفوس الخالصة من محبتك باستحقاقات دمك الكريم .
 يا مرووي القلوب المتضعة من محبتك اجذب قلبي وكل عواطفه باخبة نحوك .
 اجعل قلبي ان يشاق اليك دائماً . املك يا يسوع اخلد على نفسي الذليلة .
 استأسر يا يسوع العذب عقلي لكي يفكر بك وبهد فيك على الدوام
 لترتفع اشواقك اليك باعبة بنعمتك وباستحقاقات دمك الذكي . اخي
 اخب قلبي بحبك . صديقي ذوب قلبي بودك . حبيبي افن ولاش قلبي
 بالغرام بك . حتاً يا الهي ليس عطية ما تضاهي عطية حبك . الهي اني
 حتاً بنعمتك افضل حبك على نيل كل الاشيا الكريمة السامية المرغوب
 امتلاكها بل افضله على السموات عينها . حبيبي اني اسجد بكل قلبي
 لقلبك الالهي ينبوع اخبية وبحرها الزاخر . وانتي لارغب من كل قلبي ان
 احبه واكرمه بكل قوتي لانه يحب عزتك الالهية بكمال اخبية . وبمقدار ما
 تستحق من اخبية . فسالك حبيبي باستحقاقاته ان تقطر في قلبي الثاثير
 قدر ما تشا من بحر حبه الغير المتناهي . لكي احبك كل دقائق حياتي
 حسب ضعفي وبمقدار ما تشا مني . واكرم حبك بمقدار استطاعتي عوضاً
 عما اظهرت لي منه بمنحك اباي جسدك الاقدس امين .

فعل الشكر

/٢٣٦/

قد وجدت من احبه نفسي وضميته الى قلبي فهل عدت افارقه .
 حبيبي لي وانا له . قد حظيت بالهي الذي كانت تشاق اليه نفسي وقلبي
 يتوق الى الاتحاد به فلا عدت اطيع مفارقه ابداً . لما تكلم حبيبي ابتهج
 قلبي وتهلت نفسي . صوت حبيبي اذابني ولب عقلي واسكرني . فبسا
 يسوع عزيزي اشكرك من كل قلبي ونفسي وقوتي تشكرك سيدتنا مريم
 العذراء عني . تشكرك المليثكة والتديسون عني . يا حبيبي الهي تشكرك
 السموات والارض وكلها فيها عني وانا العاجزة عن الشكر لك . فالشكر لك
 يا يسوع الحلو في الغاية اشكرك يا من خلقتني على صورتك ومثالك .

اشكرك يا من احببتي حباً الى الغاية وصرت انساناً لاجلي اشكرك يا من اعطيتني جسدك الطاهر ودمك الكريم قوتاً لنفسي . اشكرك يا من مت عريانياً على خشبة العليبي وخلعني بدمك الزكي اشكرك يا خيري الوحيد ومرشدي الحبيب اشكرك يا حبيب قلبي وعروس نفسي ومعلمي العجيب اشكرك يا كثرني وحلاوتي ومعزي نفسي . اشكرك يا وحيدتي وسيدي الفريد . اشكرك وامجدك وباركك واسبحك الى الابد . اسجد لك يا ربي والهي انا الغير المستحقة واطلب من فضلك وغزير مراحمك اما انتك تصير قلبي ان يعبك وبتذكر حسناتك ويشكرك . اما انتك تخلق لي قلباً جديداً اني لاشتبهى يا حبيبي الخلو في الغاية يا خالقي وخلعني ان تكون لي قلب جميع الخلايق لاحبك بها . والسب غير متعددة لاشكر حسناتك الي وفور محبتك لي . اشكرك يا حبيب قلبي طول ايام حياتي . وبعد موتي تشكرك عظامي في قبرها .

فعل الندامة والانسحاق

/٣٣٧/

يا يسوع الهى ومحبوب قلبي اني حينما اتذكر من جهة بما تفضلت علي وعلى البشر بسر محبتك وجسدك الاقدس ودمك الكريم . واتامل متذكرة من جهة اخرى خيائتي وخيانة البشر بعدم اظهار المعروف نحوك بحبك وتمجيد قلبك الاقدس . يكاد قلبي ان يتمزق ويذوب اسفاً وتوجعاً على ما اسينا انيك . الهى وحبيبي القدوس اني لعائلة انتك بمقدار ما تحب قداستك تبغض الخطية . ومع ذلك قد احتقرت انا الشقية قداستك الالهية واحببت الخطية . فما اعنى الجرح انذي جرحت قلبك الالهى بخيائتي هذه الغير المحتملة فكيف امكن لقداستك ان تعملني الى الآن . وكيف لا اموت انا من الحسرات والاحزان لاني احتقرت عزتك العلية وملت قلبك القدوس هكذا . الهى انت منحتني جسدك الالهى تريباقاً لحياتي ودمك الزكي بلسماً لجراحاتي . وانا اذقتك كأس المرار والاحزان بخطاياى المتنوعة . فما اقبح خيائتي وشر رذائلي . وما اعظم صبرك ومراحم قلبك الودود الغير الخنود المتعطف علي . فتذكري انا الآن ذلك جميعه ابكي وانذب واتوجع متأسفة على ما اسبب اليك يا الهى . ليتني ما عرفت الخطية ولا اغضتلك بها يا حبيبي . ومن حيث انتك يا الهى صالح ومحبوب في الغاية فانا نادمة من كل قلبي على جميع خطاياى التي صدرت مني ضد صلاحك الالهى

وارادتك المقدسة . انا نادمة من صميم قلبي على خيائتي وعدم معرفتي
فارحني يا الهي واغفر جميع خطاياي . وانني بنعمتك ابغض من كل قلبي
ونفسي وارادتي خطاياي وبثوة نعمتك اقصد قصداً ثابتاً بكل ارادتي اني
لم اعد افعل الخطية املاً . واقصد اني اقبل الموت في كل دقيقة ولا اقبل
/٣٣٨/ الخطية بل اقصد ايضاً اني منذ الآن ابدل الجهد بتأييد نعمتك
ان اعبدك واحبك وامجد قلبك القدوس واكرم جسدك الاخي على الدوام .
فاعطني يا ايها الاله الرحيم السخي باستحقاقات سر جسدك ودمك الاقدس
نعمة الثبات فيما قصده الآن . قويا الهي قصدي هذا . وامسحني اعامك
لتسعف ضعفي بالسلك كل ايام حياتي بالندامة الختيشية الواجبة علي .
وبألا . ارجع الى الخطية امين .

فعل التقدمة

يا خالتي ومخلصي وحيوة نفسي انني اتقدم اليك باستحقاقات جسدك
المقدس الذي انا الختيرة متمتعة به الآن . فاقبل نفسي باستحقاقاته العظيمة
الغير المتناهية اتقدم اليك باستحقاقات قلبك الاخي . فاقبلي بمراحم هذا
القلب الاقدس الشفوق على نفسي وعلى نفوس الخطاة . اهي اقدم لعزتك
الالهية نفسي وقواها وقلبي وعواطفه واشواقه كافة وجسدي وحواسه فاقبلي
باستحقاقات محبتك الغير المتناهية لذاتك الالهية . وبرحمتك العظيمة على
جنسنا البشري الضعيف اقبلني واجعلني بكليتي في خدمة جلالك الاخي
اقدم لك ولجسدك الاخي حياتي وكل دقايقها دقيقة فدقيقة وجميع ما يحدث
فيها فاقبل تقدمتي هذه الختيرة باستحقاقات الامك المقدسة وموتك على
الصليب . الهي اني حينما اتامل في تقدمتي هذه كلها اراها بكلها لاشا
وعدما . فاتعمر ويمتلي قلبي احزاناً لاني لست ارى لي شيا من ذاتي اقدمه
لعزتك العلية وامجد قلبك الاقدس حب رغبة قلبي ولكن حينما اقبل تقدمتي
هذه العدمية مع منحك لي جسدك الاخي ياخذني /٣٤٠/ الدهول . ويعتريني
الحيا والحجل واخزي بذاتي جداً جداً . ولست ادري ما اقول سوى اني
التجبي الى حنو قلبك الحلیم طالبة ان تسبل مراحلك على تقدمتي هذه .
فاقبلها الهي بشفتك العظيمة امين .

فعل الطلبة

ايها الاله المتعالي بكلماته علواً غير محدود . يا كلي الجود والسخا
المتعطف بقلبه الكريم الى ان يفيض بركاته وانعامه على خلاليقه . اسالك
بجودتك العظيمة التي بها جدت على نفسي المسكينة الخاطية بتناولي جسدك
ودمك الاطهرين . ان تمنحني النضال الحقيقية وان تجعلني ان اتختر
دائماً اني عدم ولا تي امامك ليس فقط بل امام خلالتك ايضاً . وكما
ان نفسي لا يمكن ان ينظرها احد او انا انظرها بدون قدرتك العجيبة
فاسالك من كل قلبي باستحقاقات محبة قلبك اقدس للبشر . وبخود
العظيم نحو الخطاة . ان تمنحني هكذا الى حين وفاتي جميع اعمالتي التي امارستها
بنعمتك كما ان نفسي مخفية بجمدي . امنحني يا يسوع حبيبي المحبة الصادقة
لك . اي بغض الخطية والسلوك الحسن في النضال الحقيقية . ومعرفة الذات .
والاتكال على استحقاقاتك الغير المتناهية وانعامك المقدسة . والاياس من
ذاتي والالتجا اليك دائماً امنحني يا يسوع الصالح باستحقاقات قلبك
الاقدس الرجا المتين بخلاصي . والايان الهي بهذا السر الجليل سر جسدك
ودمك النقيين . ويرافقني هذا الايمان والرجا اخر دقيقة من حياتي اعطني
يا يسوع حبيبي ان استفيد من تناولي هذا السر الالهي . وتلدوم معي فايلدته
لنسي بانعامك المقدسة . امنحني يا الهى ومخلصي ان استفيد من سر
الاعتراف المقدس وبقية الرياضات المقدسة التي امارستها في كل حياتي .
والا يكون ذلك لدينوتي بل لنجاتي وغفران خطاياي باستحقاقات حياتك
المقدسة والامك الخلاصية وموتك المحيي وبشفاعة والدتك المهيبة وجميع
الملكوة والتديسين امين .